

# الفكاهة

الثلاثاء ٣١ مايو ١٩٣٢ - ٢٥ جم ١٣٥١

AL FOKAHA - No. 288 - Cairo 31 May 1932

العدد ٢٨٨ - الثمن ١٠ مليمات



نهضة مصر الجوية



# أهم محتويات هلال يونيو الجديد

## مؤامرات أمير الشعراء

وهي حكم ثرية بليغة ديجتها براعة أمير شعراء العصر أحمد شوقي بك

## هل في مصر نهضة أدبية؟

مقال مجمع من حديث مع الدكتور محمد حسين هيكل بك عن نهضة الأدب العربي ، ومدى ما وصلت اليه ، وعن الأدب كفن جميل ، والقصة ومستقبل الفن القصصي في مصر ، وعن رأيه في الشعر المنشور ، وعن الترجمة والتأليف وأيهما أنفع لنهضتنا

## العلم ومناجاة الأرواح

ما هو الموقف العلمي الصحيح باراء هذه المسألة الخطيرة بقلم الأستاذ اميل زيدان رئيس تحرير الهلال

## في الأدب الفارسي

للأحاديث الأدبية والعلمية فائدتها الجلية في اتصال سلسلة التفكير بين الأدياء والعلماء ، وفي هذا العدد حديث هو الأول في نوعه مع الدكتور عبد الوهاب عزام يبحث في صلة الأدب الفارسي بالأدب العربي وغير ذلك مما يهم الأديب العربي - بقلم الأستاذ طاهر الطناحي

## كيف استقل العراق

ما هي مطامع الانجليز في العراق ، وكيف قامت الثورة العراقية ، وكيف ارتقى الملك فيصل عرش العراق ، وما هي الإصلاحات والمعاهدات التي أجريت بالعراق في مدى عشر سنوات : بقلم الأستاذ كريم ثابت

## سوريا ولبنان

خلاصة لمحاورة جامعة قيمة عن تطور الموقف المالي والاقتصادي في سوريا ولبنان القاها الدكتور جورج فوشيه بقاعة الجمعية الملكية للاقتصاد السياسي بالقاهرة

## ورق اللعب

ورق اللعب هو من اشيع الالعب المعروفة في العالم . وفي هذا المقال بحث طريف في منشأ هذه اللعبة والاطوار التي مرت بها

## البحث عن القارة الضائعة

جزيرة الاثلنتيد او القارة الضائعة هي ارض كانت على مايقول العلماء عامرة بالمدن والسكان ثم اختفت في بطن الاقيانوس ، وروى عنها افلاطون روايات هي اقرب الى الحيال ، وقداهتمت انجلترا واميركا بعلاء حقيقة هذه القارة وأوفدت كل منهما بعثة علمية قامت بعدة بحوث على نحو ماترى في هذا المقال

## مزامم جرافية عن الحرب المقبلة

كثير من الكتاب الغربيين يذهب في وصف احوال الحرب المقبلة كل مذهب ويزعم بعضهم انها ستقضي على الحضارة البشرية القضاء للبرم الا ان احد كبار الكتاب وهو ( المستر آرلنجتون كونيواي ) قد بحث هذا الموضوع بحثا منطقيا خالف فيه جميع هؤلاء المتشائمين على نحو ماترى في هذا المقال

## الحياة النبائية في عهد اسماعيل

بحث تاريخي نفيس لحضرة البعانة الكبير الاستاذ عبد الرحمن بك الراجحي

## الحال في عنوة الكرم أمانة

قصيدة عامرة القاها الاستاذ سليم عبد الاحد في اليوميل الفضي لجمعية الاتحاد والاحسان بطنطا

## التصوير الهزلي

مقال مجمع عن التصوير الهزلي وتطوره منذ أقدم العصور الى الآن

## سبعة الروايات المتمدنة وماذا طرأ عليها

مقال اجتماعي للكتاب المعروف ولهم زكerman ملخص من مجلة « ناشنال ريفيو »

# الفكاهة

﴿ عنوان المكاتبة ﴾

« الفكاهة » بوسنة قصر الدوايرة ، مصر

تليفون ٤٦٠٦٣

﴿ الاعلانات ﴾

تخاير بشأنها الادارة في : دار الهلال  
بشارع الأمير قنادر المنير من  
شارع كوبري قصر النيل

صاحبها : اميل وشكري زيدان

رئيس التحرير المسؤول : اميل زيدان

الاشتراك { في مصر : ٥٠ قرشاً  
{ في الخارج : ١٠٠ قرش  
( او ١٢٥ فرنكا او ٥ دولارات )



## العلماء يكذبونهم !

— اشتريت بالأمس نسراً جميلاً  
غاية في الجمال ..  
— نسراً ... ؟  
— أجل ... لا تحقق بنفسى  
ما يزعمه العلماء من انه يعيش ثلثمائة  
سنة ... !!

## أين النكتة ... ؟

— أجل ... فقد كانت خادمتى  
تشتغل عند اسرة عريضة مشهورة ..  
— لا بد اذاً انها سئمت هذه  
الأوساط ... !!

## فكيز ...

— الزوج - الله .. ادبني البيجامه  
بتاعتك دي تنفعني !  
— الزوجة ( ضاحكة ) - لما  
تدوب .. !!

## المقاطعة

— معنى ذلك انك لم تحدث  
زوجتك منذ ستة أشهر ..  
— طبعاً ... فاني لا أحب ان  
اقاطعها .. !!

## واحدة بواحدة

— يقول زوجي انه تزوج علم  
وجمال ...  
— وهل سبق له ان تزوج من  
غيرك ... ؟

## في روضة الاطفال

— الملمة - كم عمر والدك يا مدحت  
مدحت - والله يا أبه ما اعرفش

## في هذا العدد :

### الموسيقى البائس

او فرتر المصري

### في سبيل الابن :

قصة مصرية شائقة

### اله الحب

قصة مصرية طريفة

### قاتل برىء

قصة مترجمة

### ماقولكم

### سر الخادمة

قصة بوليسية

### الح ... الح ...

— الملمة - يعنى بطلع بالتقريب عمره

كأم ...

— مدحت - والله ما اعرف . ده عندنا

من زمان ... !!

## سؤال في محرم

— كناناد - والآن - افترض ان  
شربوشى هو القمر فهل لديك اسئلة  
قبل ان أمضي في شرح أوجه القمر  
تسليد شقى - أفندي .. وهل  
القمر فيه سكان يا أفندي ... !!

## ايها اذكى

— هناك بعض كلاب غاية في  
الذكاء وكثيراً ما تكون اذكى من  
أصحابها ..  
— لا بد ان عندك كلباً من هذا  
النوع ... !!

## بطل البرليس

— الأم - اذا وجدت أحداً يضرب  
والدك في الطريق لماذا تفعل ... ؟  
— الابن - اجري مسرعاً الى هنا  
لأخبرك ... !!

## رد معقول

— أنا إذا قلت صوت الحمار  
يحب السامعون أن الصوت صوت  
حمار حقيقى  
— ولماذا يحسبون ذلك وهي  
الحقيقة بنفسها ... !!

## معذرة

— زوجي دائماً يتكلم وهو نائم  
— معذور ... ففي الفرصة  
الوحيدة التي تتاح له معك ...



# الموسيقى البائس

أو فرتر المصري (١)

كانت وحده في ( كسك الحياة )  
عجوان الوادعة وقد أحاط به الهدوء من  
كل جانب وكان النهار ليل في سكينته  
وكان المدينة مقبرة حزينة وبيوتها قبور  
صماء . وتناول السكان وأخذ يعزف عليها  
انغماساً في وحى العزلة وهي صوت الحزن  
الكامن في قرارة النفس . وظل يعزف  
نحو نصف ساعة غافلاً عما حوله لأن  
ما حوله فراغ . حتى إذا أتم إيقاعه والعرق  
يتصب من جبينه ، من قفل الموسيقى لا من  
كلل الدين ، رفع بصره فإذا بجانبه طفلان  
صغيران ينظران إليه عمليتين كما لو كان  
تمثالا يشهدانه أو دمية يتأملانها ، وقد  
أذهلتها الموسيقى عن اللعب ، وحال  
التأثر بينهما وبين حركة الاطفال الدائمة .  
وعلى بعد منهما جلست فتاة خيل إلى  
( رشاد ) إذ رآها انها البدر لاح له في  
وسط النهار ، ولم ترد في أثناء عزفه ان تقطع  
عليه النغم ، أو لعلها اطمانت الى موسيقاه  
ولم تشأ ان تحرم نفسها نغمة ، أو عساها  
كذلك قد ذهلت عن نفسها كما ذهلت  
الطفلان اللذان بصحبتهما ، فلما انتهى العزف  
صاحت بالطفلين ان يأتيا اليها ، فكانت  
صيحبتها في أذني ( رشاد ) موسيقى أخرى  
أحلى من موسيقاه وأفضل في نفسه .  
ولكن الطفلين كانا قد ركنا الى ذلك

الشباب التحيل الجليل الذي يبعث من قلبه  
وروحه كل ذلك النغم ، فلم يقبل ان يتعدا  
عنه ، بل ذهب أكبرهما الى خالته وصار  
يسحبها سحبا . وبغريها بالصياح وبالبكاء  
لكي تأتي فتجلس وذلك للموسيقى البارع  
وكذلك برادة الاطفال لا تدري العرف  
ولا تدين بالتقاليد

وكرهت ( بهيجة ) من طفلها ان  
يعشاشا على الحجل ، فاجتمعت الى حمرة  
حمرة الغضب وقامت من مكانها تريد  
الرحيل بهما . ولكن في تلك اللحظة  
وقف رشاد وخطا وهو يتعثر في مشيته .  
حتى وقف أمامها فأحنى رأسه بأدب وقال :  
— لا بغضبك من طفليتي الجليلين ان  
يدعواك الى فانهما لصفاء نفسيهما قد أدركا  
ما بنفسي وعبرا عما يغتالج بضميري . أما  
وقد أبيت النزول من عرش جمالك الى  
بساط عبدك فاسحني لي ان أرتفع اليك  
ولا تهبطي الي

فاسمعت ( بهيجة ) منه ذلك حتى زال  
منها الغضب وقد شملها سرور تخفيه لاتصال  
الحديث بينها وبينه فانها قد أعجبت به من  
أول نظرة ثم سحرته موسيقاه حتى ودت  
لو لم يقف عن العزف . وأجابت قائلة :

— لا ارتفاع ولا هبوط الا من هذه  
المكان فانك آنا تصعد بالنفس الى اعلى  
عليين من الفرح وأنا تهبط بها قرارة  
الحزن والأسى

— ما للموسيقى أيتها السيدة الكريمة

(١) نسخ الكتاب في هذه القصة على  
متوال ( قصة فرتر ) لجوته شاعر ألمانيا ، وإذا  
اختلفت الوقائع في الصيغ فقد تشابهتا في النهاية  
كما تشابهتا في الآلام

الا حديث الروح التي لها الفضاء كله  
والكون بأجمعه ، تسبح فيه كما تشاء دون  
حد . ولقد التفتت السكان اليوم وحيا  
من حضورك دون أن الحظه ، ومن ثم كان  
فرحها لمقدمك وكان حزنها للزمن الطويل  
الذي فات قبل مرآك . ولكن قد رآك  
قلبي قبل ان تبصرك عيني ، وقد أدركت  
روحي وجودك قبل ما أدري وتدرين .

وما موسيقاي منذ ذاك سوى حنين اليك ،  
وما نغائي الا نداء لك على البعد

— كنت احسبك موسيقيا فاذا أنت  
شاعر كذلك . ما اسمك ايها الصديق ؟

— رشاد وإن ضاع مني الرشاد  
— وهل أنت موسيقى أو شاعر أو

كلهما ؟

— أنا يا أميرتي شاعر موسيقى ، أو

موسيقى شاعر ، وأما الشعر موسيقى صامتة ،  
وأما الموسيقى شعر يحملها الهواء على جناحيه

— وهل للموسيقى صناعتك ومررتك ؟  
— نعم ولا . فقد لا يغنى عليك ان

هناك النوع الشائع من الموسيقى الذي يستمع  
اليه سواد الناس ، وهذا النوع قد حذفته

لأ كسب منه معاشي ، كما يضطر الكاتب  
المبدع والشاعر المفلق الى الترجمة في احدى

الصحف ، أو لملء الخانات في احد  
الدواوين . ولكن هناك ايضا النوع الآخر

من الموسيقى ولست أعده صناعة ولكن  
أحسبه حياة ، فأنا أعيش وإن لم أعش منه ،

وهي موسيقى الافيهام المازف . ولستمع ،  
وأنا الذي يبعث العاطفة والذي يتلقاها

وتذوب نفسه بها . ولو أنني عرضت هذه  
الموسيقى في السوق كالموسيقى الاخرى لما

كانت لها قيمة وهي التي لا تقدر عندي  
بقيمة

— صدقت . ويغسل الي اني سمعت  
اليوم شيئا من هذا النوع الذي تختص به



نفسك . ولكن خبرني هل تنزع بموسيقاك  
منازع خاصة ؟ معذرة لخالتي في السؤال  
فاني شغفت حباً بالموسيقى الجيدة

— منازع خاصة ؟ اجل هي منازع  
الروح التي تطوف العالم وتجول في كل واد  
فأنا اصنع من الانغام باقة ورد اقدمها هدية  
للحبيبة المجهولة ، وانا انظمها اكليل اضعه  
على قبر صديق عزيز ، وانا اصعد بها طبقات  
الجو حتى لمس النجم او الثم القمر ،  
واخرى اغوص بها في اعماق البحر فأعود  
بالصدف

— وهل انت دوماً ضنين بموسيقاك  
لا تسمعها أحداً سواك  
— أجل وخالتي على حق في ذلك .

فقد اشفت يوماً  
على اولئك البائسين  
القاصبين في تلك  
( المصحة ) يتنازعهم  
في مرضهم الامل  
والأأس ويتنازعهم البره  
والدناء ، ويتنازعهم  
الموت فتسك بهم  
الحياة بل يكون  
بالحياة . وأخذت  
المكان في عصر يوم  
كمصر هذا اليوم  
المشرق ، ووقفت تحت  
شرفة بالمصحة ولم اصنع  
من الانغام وقتئذ باقة  
واحدة من الورد بل  
صنعت باقات عديدة  
كلها مبهجة فياحة  
الاربع ، واجتمع

رفع بصره فرأى  
بجانبيه طفلين . . .

الرضى يستمعون الى موسيقي ، حتى اذا  
أتممت هديتي حملت المكان تحت إبطي  
وحيتهم معزماً الرحيل لا أبقي جزء ولا  
شكوراً ، واذا بهم يقذفون الي بارباع  
الريالات وانصافها يحسبوني الخمس الاجر ،  
وهينون الفن أبلغ اهانة  
— واحسبك تركت النفود في مكانها  
ولم تأخذها ؟

— أجل وحق الفن . فاني اقبل أن  
أرتق من موسيقى الـوق ولكني لا  
ارضى لنفسي رزقاً من موسيقى القلب  
والروح

— ما أعجب أمرك . لقد صدقت اذ  
مرجت شعرك بموسيقاك . ولكن ألا تخشى  
ان تموت جوعاً ؟



— انما الجوع يأسديتي جوع القلب الى  
الماطفة وجوع الروح الى الغذاء . اما الجسم  
فحسبه لقيمات لاتعز عليه قط في أي مكان  
وأي حين

— الآن وداعاً يا صديقي وحبذا لو  
أتيح لي سماع أنغامك مرة اخرى في هذا  
المكان

— اذن فليكن هذا المكان معبدي  
في حياتي وليكن فيه قبري بعد الموت  
\*\*\*

وكثرت بينهما المقابلات ونما الحب ،  
وظلت ( بهيجة ) تأتي الى كشك الحياة  
كل يوم مع طفلي احبتها اليتيمين فيجلس  
ثلاثتهم على مقربة منه دون ان يتبادلوا ايها

تحية ، وقد يسكنان  
برهة فلا يمر بينهما  
حديث ، ولا عجب  
في ذلك فقد أغناها  
الحب عن التكليف  
التي تعارف عليها  
الناس ، واتصل قلبها  
صلة اوثق من صلة  
السلام والكلام

ولم تكن بهيجة  
تغنى رقيقاً عليها فان  
علاقتها بذلك الموسيقى  
الشباب هي مثل علاقة  
الاخت بالاخ طهارة  
ونقاء ، الا انها اسمى  
منها مرتبة وارفع معنى  
وعزف لها يوماً  
قطعة من الموسيقى  
ذابت فيها روحه كما  
يذوب اللجين ، حتى  
اذا انتهى من العزف  
وجد الدمع ينحدر



على خديها وكان  
الطفلان في تلك اللحظة  
قد أخذوا يلعبان على  
مقربة وهما في شغل عنهما  
قال اليها وأمسك  
بيدها وأوشك ان  
يطبع على جبينها قبلة  
يعطف بها الدمع  
المنحدر بل ينظم بها  
اللولؤ النشور ، وهي  
مستسلمة اليه كالطفل  
الفرير لا تتمانع ولا  
تقاوم ، ولكنه قبل  
ان تمس شفتاه وجهها  
تراجع مذعورا وهو  
يصيح بها أو يصيح  
بنفسه :

— يوشك حيناً  
يا بهيجة ان يبتذل ا  
— اتلومني بارشاد ؟  
— كلا بل ائلم نفسي  
اذ انحط من عالم الروح  
الى عالم الجسد . يقولون  
الحب ويدكرون معه  
القبلة والعناق والوصال

ألم يدروا انهم كاذبون في جهم ؟ وان الحب  
الصحيح يعلو عن كل ما يمنح الجسد .  
والا كان شهوة لاجلطة ، وكان حيوانية  
لا شعوراً ؟

— مادعوتك بارشاد الى قبلة ولكنك  
لو أخذتها لما مانتك . وانه لكثير علي ان  
اصارحك بذلك

— ماشأن الزهرة الجميلة في الحديقة  
الفناء اذا قطعتها انسان ضجري القلب : ألا  
يشمها حيناً وينظر اليها حيناً ، وهو بها  
معجب مبهج ، حتى اذا نال منها بغيته الا



... لا يضربك من فطرك ...

في نوعا من الملكية  
أي ماديا فيه متاع  
ومتعة . اما المحبون  
فمضدي انه لا يحوز  
الزواج بينهم فانه في  
اللحظة التي يتزوج فيها  
الحبيب حبيته تزول  
عنهما مسلة الحب  
الصحيح ، وما الحب  
الصحيح في رأيي إلا  
الحب العذري الروحاني  
السلام . أرايت اذا  
كانت هذه المكان  
تخرج جوباً أو بقولا  
تنثرها بدل نغمتها ،  
أكانت إذن تعد اداة  
لفن وتنفذ الى صميم  
القلب ؟ كذلك الحب  
ايها الحبيبة متى لحقت  
به الماداة في أي شكل  
من أشكالها ، لم يد  
حباً يصل بالشعر  
والفن ، أي بالنفس  
والقلب والروح ، وانما  
انقلب علاقة مادية

بين شخصين مثل علائق التجارة وأشباهها  
— أتدري أنني كنت أعني ان لا يكون  
هذا رأياً لك ، وأن لا يبلغ بك الفن والشعر  
الى ذلك ؟

وفي ذلك اليوم ذهبت بهيجة الى بيتها  
غاضبة فقد شعرت ان حبيبها طعنها في أعز  
أمانتها ورأت أن البون شاع بين فكرها  
وفكره وإن ارتبط قلبها برابطة الحب  
التي لا تنفصم

وغابت بهيجة ثلاثة أيام بعد ذلك لم تأت  
فيها الى ( كمشك الحياة ) ولكن رشاد لم

تقل قيمتها لديه أو تذبل في النهاية ؟ كذلك  
الحبيبة غالية ما علت على النال ، كالكوكب  
المضيء في أفق السماء ننظر اليه ولا ندركه  
ولو كان في متناول اليد لما نسبنا اليه العلو  
والرفعة ولما عنينا بالتطلع اليه

— وددت لو كنت شاعرة مثلك .  
ولكن ماقولك في الزواج اليس هو أمنية  
الحبين ؟

— الزواج ؟ أجل هو نوع من الملكية  
ولكن من فضل الله على النساء انه أضحي  
ملكية متبادلة . غير أنه على أي حال قد



يحب بل كان يجلس هناك كل يوم يتناديها  
بمكانه باعذب الأسماء ، ويبحث منها معاني  
الاستغفار والتوسل . وكان يتخيل أنها  
مريضة فيئن بمكانه ثم يتوم أنها ماتت  
فيولول بها ، ثم يتصور أنها بعثت من القبر  
فيستقبلها بأنغام الزغاريد

ولما طالت غيبتها ولم يعد يقنع عن  
وجودها بألحانه . كتب إليها هذا الخطاب  
الآتي :

« حبا عني نورك حيناً من الدهر لا يعد  
من الحياة ، أعليلة أنت ؟ اذن فلتعتل الأرض  
والسما ، ولتعرض الجبال والبحار والصحارى  
بل لتسر اليك الريح حاملة بلبها وترياقا ،  
ولتتمش اليك النسيم آتياً بزهر القلوب .  
كلا لست علية فان قلبي يحذني بذلك وهو  
لا يكذبني القول اذا تحدث عنك انت التي  
تسكين للمهجة منه فهل أنت غصي ؟ ولماذا  
لم تزار الرياح ولم تثر البراكين ولم ترتطم  
اللاجج ؟ أنضيين على عبد لا يلتبس الا  
رضاك ؟ اذن فقد جئت ما لم أزرع وحق  
لي الصفح والغفران بل حق لي الشفقة

والمرحة . أروعك مني رأي في الزواج  
ينقص ما ألقه الناس ويهدم ما بناء العالم ؟  
ما كذبتك اذ أدليت به ولكنه مع هذا  
ليس رأيي وليست أعتقد ، وانما هو رأي  
معتقد الألم ، أرايت اذا تاق انسان الى  
سكنى قصر شامخ فحجز عنه كل العجز  
الا رأيي نفسه ويحاول ان يقدمها بجمال  
كوحه وبفضله في حقايره على القصر في  
جماله وعظمته ؟ كذلك انا أيتها البهيحة  
الغالية ، بئست بداية من زواجك ومنعت  
نفسي ان اتطلع الى شاهق مكانك . فقتعت  
بالحب وعزمت ان أعيش أو أموت بالألم .  
ولما استحال علي زواجك كرهت الزواج  
كله وخذعت نفسي فقلت لك عنه ما قلت  
أفتحيبيني بعد ذلك ثأراً على العرف والدين  
أم تبصرين على بعد لمب النار التي تضطرم  
في قلبي وفورة الألم الذي يمزق احشائي  
فترحمين ولا تنضيين ؟  
وفي اليوم الذي تسلمت في صباحه هذا  
الخطاب جاءت الى وكر الحب الملهود ،  
وكان يرتقبها فما ان رآها قادمة حق تناول

مكانه فوق وقع عليها من الأنعام ما فيه غنى عن  
الحديث والشكوى ، وجلست الى جانبه  
متهاككة وقد بان على وجهها شحوب من  
أثر الأرق ، ولم تزد عن ان قالت له :

— ما الذي أياك ؟  
— هذه المكان ! فلولاً اني أعيش  
بها لأعددت نفسي لمهنة كثيرة الكسب ،  
ولكني كاترين موسيقى بأش فأتى لي أن  
أتطلع اليك إلا بحب خائب وألم دفين ؟  
— وكيف تيأس من الشيء قبل أن  
تعاله ؟ أطلبيني الى والدي فأني ؟  
— وأين لي الجراة على ذلك ؟ ألا  
تخالبني في غناه وفقري يحسني أحيشه  
مستجدياً معونة ، لا طالباً مصاهرة ؟  
— وهبه قدر تضاك زوجاً لابنته ؟  
— سيقول الناس إنها تزوجت موسيقياً  
ففيراً ، حتى ليعيروها بذلك ، ويعبروني  
باعتادي على غنى الزوجة كما يعتمد بعض  
من لا حلاق لهم . كلا اني لا أرضى هذا  
لك ولا أرضاه لكرامتي  
\*\*\*





ولسوا انهم في عرس ومسح كثير منهم  
دمعهم بالناذيل واطراف الاكام

ووصلت موسيقاه الى اذني ( بهيجة )  
فأنصت مهلة وهي تبكي ثم صاحت صيحة  
واحدة وقت بعدها معنى عليها ، وقد سمع  
رشاد تلك الصيحة فأيقن ان رسالته قد  
ابلفت وتوقف عن العزف ثم اخذ مكانه  
ومضى وقد افصح له الدعوون صفاء بينهم  
وكأنه ملك برهونه

وذهب الى كشك الحياة في بهم الليل  
وهجعة المدينة فأخذ في العزف ساعات متوالية  
فلما افرغ ما في قلبه من ألم وبث ما بقلبه  
من نجوى اقترش الارض وتوسد مكانه  
واغلق عينيه ثم اخرج من جيبه مسدساً  
صغيراً فأطلقه على قلبه

ولم يترك المنتعز رسالة الى احده  
لأنه كان قد ابلغ الحبيبة رسالته !

« ابونضارة »

الموسيقين الذين تتألف منهم فرقة المطربة  
الشيرة ...

وقد أتى بكانه وجلس على التخت  
بليابه السوداء وكأنه قطعة من الحزن ،  
وقامت المطربة فغنت بعض مواويلها ورشاد  
يصحبها بأنغام كانه مع الموسيقين الآخرين  
حتى اذا كانت فترة الاستراحة وقف رشاد  
فباغت الناس بالعزف على كانه ، ولم تكن  
وقتئذ تخرج تلك الانغام السوقية التي  
يصحب بها المطربة ، ولكنها كانت الموسيقى  
الآخرى التي اختص بها نفسه وحبيته ،  
وصار يعزف دون كلل والعرق يتصبب من  
جبينه والدمع ينهمر من عينيه ، وقد ادمج  
في موسيقاه اشد معاني الألم والحزن حتى  
لكنها صوت ينبعث من القبر أو يأتي من  
العالم الآخر ، وانصت الحاضرون اليه وكأن  
على رءوسهم الطير وقد غفلوا عن انفسهم

وعادت بهيجة فانقطعت عن الهجيء الى  
عش الغرام ولا يزال رشاد يأوي اليه كل  
يوم بكانه . واشتد به الشوق والحنين  
فصار يطوف بالبيت الكبير الذي تسكنه  
عساه أن تلوح له أو يسمع رنات صوتها ،  
فلما لم يغزب ذلك ذهب يوماً الى الحدم وكانوا  
عاجمين أمام البوابة فجعل يعزف لهم على  
مكانه مثل أنغام ( الدبكة ) مما يحبه أفراد  
تلك الطبقة فارتاحوا اليه وآسوا به  
ونشأت الصداقة بينه وبينهم . ثم أخذ يدير  
دقة الحديث بمهارة شطر ساكني البيت فلم  
ان ( بهيجة ) صارت ترفض كل خاطب  
مهما بلغ مركزه ، حتى رضيت أخيراً بأن  
تتزوج رجلاً كبير السن من الاعيان ،  
وهذا الذي دعا الجميع الى الدهشة فانهم لم  
يألفوا أن تفضل فتاة لعوب شيخاً على شاب

وهي مع ذلك كثيرة المال . ولكنهم عزوا  
ذلك الى فرط عطفها على الطفلين اليتيمين  
الذين تتولى تربيتهم وقد حرما الأم والجدة  
وظنوا انها ترتقب من ذلك الشيخ حناناً  
لها ورأفة ولذلك فضلت على سواه ولكن  
رشاد أدرك انها ما فعلت ذلك إلا وفاء له  
فاتها لما يئست من زواجه لم ترض أن تتزوج  
شاباً غيره ، ورضيت ذلك الشيخ الفاني  
بعلاها حتى لا تحون عاطفتها ولا تنكر الحب  
القديم

واجتمع على رشاد منذ ذلك أم الغيرة  
مع أم اليأس ، ولم يخل قلبه مع هذا من  
شفقة على الشباب يزف الى النفي ، بل  
تصور حبيته من أولئك الضحايا اللائي كن  
يقدمن قرباناً الى النيل فجعل يرثيها ويرثي  
نفسه ولم تعد مكانه تخرج إلا الحاناً باكية  
بكاء هادئاً هو أشبه بائين الجريح الذي  
أشرف على الموت

وفي حفلة العرس كان ( رشاد ) بين

## اقرأ كل شيء

مجلة اسبوعية مصورة جامعة تصدر عن « دار الهلال »

علم - أدب - فن - فكاهة - قصص - مسابقات

تطرق كل موضوع بأسلوب يفهمه كل قارئ

## خصصوا ١٠ في المائة

من أرباحكم لاجل الاعلان



# المشهورات

قال صفي الدين الحلي :

أبت الوصال مخافة الرقباء  
هيفاء آنسة ظريف شكلها  
غامزتها فتغامزت بحواجب  
وتضاحكت تخفي هموم حياتها  
ما فيش لابس ولا أكل ولا  
ما لهاش لا ماهية ولا مورد  
وأبوها مرفوت ما لهشي شغلة  
وأخوها تلميذ وقد طردوه من  
طلبوا مصاريف الدراسة وهو ما  
ولها أخ ثان صغيرة نفسه  
وغلاء أسعار الطعام مصيبة  
الفقر مفسدة النفوس وربما  
اشحال آنسة تعيش على اللضي  
فبلاش بمزقة الفلوس وساعدوا  
شوفوا لوالدها الفقير وظيفة  
مين الذي هذا الكلام بيهمه  
ياليت لي مالا أجود بنصفه

واتتك تحت مدارع الظلماء  
فقطوطة كالكشطة البيضاء  
سوداء تحت جفونها الكحلاء  
وفؤادها يبكي من الازماء  
شرب ولا شيء من الاشياء  
للرزق غير تعطف الكرماء  
غير الجلوس هنا على القهواء  
دور العلوم لقلة الفلوساء  
يقدرش أن يأتي بمصرفاء  
في لعبة م الموسكي أو حلواء  
لو كنت تعرف عيشة الفقراء  
شرب الفتى من صبغة اليهوداء  
من غير مانطوه وفستاناء  
أمثالها بالاكل والكسواء  
أو شغلة ولكم جزيل ثنائى  
وقلوبهم سوداء كالكفتاء  
والمال موقوف على البخلاء

شاعر الفطاهة

## شيء من التاريخ

كان المغنون في أوائل القرن الثاني للهجرة أربعة ، ثلاثة في الحجاز م ابن سريج والقريظ ومعبد ، وواحد في العراق هو حنين بن يلع ، وكان شاعراً غزلاً ، من كبار الموسيقيين ، ولد في الحيرة على فقر وفاقة ، فكان يعمل في صغره الفاكهة ويطوف بالرياحين على بيوت الترفين من أهل الكوفة وأحباب الإيوان والطربين في الحيرة وغيرها ، وسافر الى الشام ولكثرة ما كان يسمع من الفناء ولع بهذه الصناعة وبرع في الضرب على العود إلى أن صار وحيد زمانه في العراق ، وكتب اليه أهل الحجاز يستزرونه فشرح لهم ، فاستقبلوه من خارج المدينة ، وقصدوا به إلى دار السيدة سكينة بنت الحسين ، فاذنت للناس في أن يسمعوها فامتلات الدار وسطحها وأخذ يغني آياتاً من سناخته فضج الناس من الطرب واشتد الزحام فوق السقف فسقط الرواق على من تحته ، ونجوا كلهم إلا هو فانه مات تحت الردم سنة مائة وعشرة للهجرة ، وهو الذي لحن في صغره في أثناء طوافه بالفاكهة والرياحين هذه الألمان :

- ١ - يا بيض الياض يا غيب
  - ٢ - لوبيا يا خيار يا لوبيا
  - ٣ - الفل عجب والريحان طيب
  - ٤ - لوتريا يا نصيب ، معانا صبعان
- واسعاف وجوان ، أودحي

## هل تعلم

- ان الكاتب يشتري أوقية الخبر بنصف قرش ويبيعه بعشرات الجنيئات ؟
- وان مدير البنك الذي يحسب ملايين الجنيئات اذا دخل علا تجارياً يحار في حساب نصف ريال ؟
- وان القائد المحنك الذي يدوخ الدول تدوخه امرأته ؟



# كلام وحديث

## في القصر العيني ؟

كانت بالعبادة الخارجية في القصر العيني امرأة أوفتاة حسنة الحال فنشلت امرأة حقية يدها بمسا فيها من النقود فرأتها فاستغاثت فقبض على السارقة ولكن ومش توته توته فرغت الحدوته ، لأن الحادث كاريكاتوري ، والصورة مضحكة . فأنت ترى في تلك العبادة الخارجية زحاما شديداً والنساء والرجال ركام كركائب ساحل الغلال ولا يدفع بنفسه الى هذا المكبس الا الفقير المدم الذي لا يقدر على أجر الطبيب ولا ثمن الدواء ، وفي هذا الجمع المجموع امرأة أوفتاة متأنقة في ملابسها تحمل حقية يد تتعجب بها !!!

نجي وكسه يا ادلندي ؟ متزوقه كده ليه ؟ انتي في مستشفى والا في فرح ولما قيافه كده ومعاكي شطه جايه هناليه ؟ ولست أحظر على أية امرأة أن تلبس

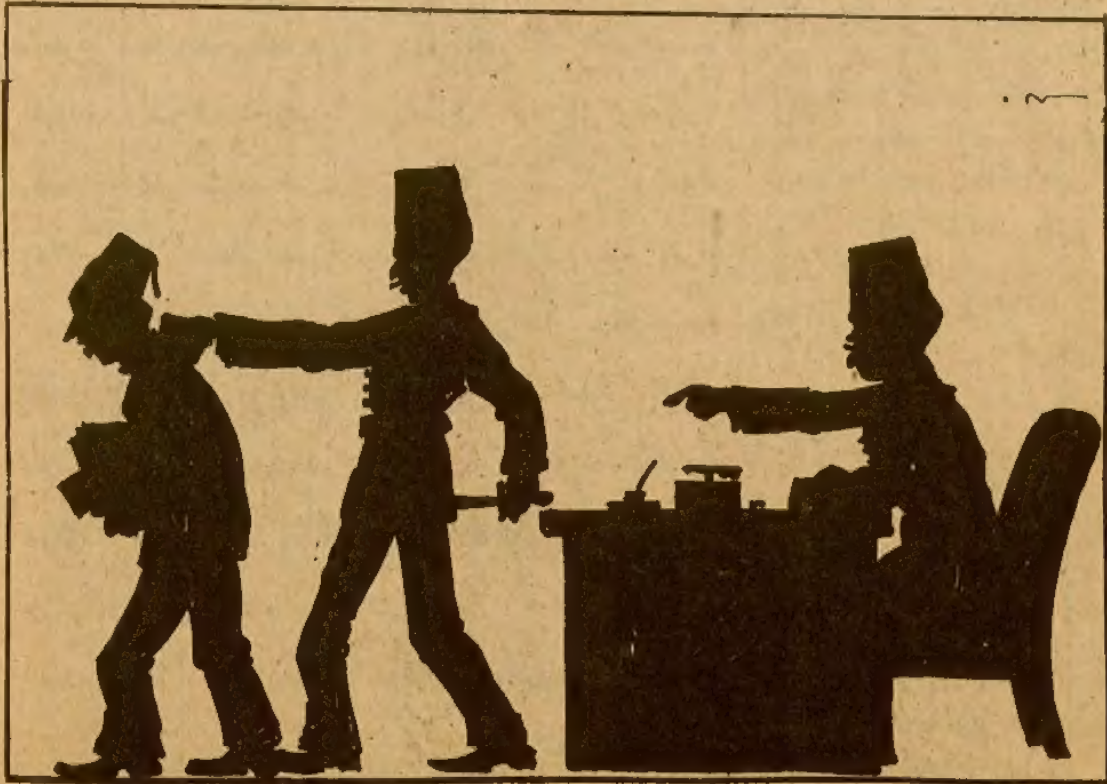
منظر كرية بين موظف له مقام وعام محترم ، ولكن ماذا نفعل لاعتقاد مأموري المراكز وأقسام البوليس انهم آلهة واعتقاد الشبان المحامين انهم دلائل وجارسونات وجاروهات ولهم الحق ان يتعاولوا على كل مخلوق ؟

لا اعرف للأمور ولا المحامي ولكني اتكلم عن خبرة شخصية ، والحق اني لا لا أطيق غطرسة مأمور البوليس ولا عنظرة المحامي الشاب ، فاذا كان ذلك المحامي من كبار السن - فوق الأربعين - فالحق على المأمور ولا شك لأن المحامي رجل علم لا يخطئ ومقام مأموري البوليس على عيني ورابي

## شيء عن غيرة

في خبر من السبلاوين ان مشادة وقعت بين أحد المحامين ومأمور المركز أدت إلى اخراج المحامي بالعنف . وهذا الخبر لايسر المحامين - طبعاً ولايسر احداً من أنصار المحاماة وكلنا انصارها ، فما هو السبب يارب ؟

المحامي يدافع عن متهم اتهم بتجارة للواد المتدرة ، وكل متهم في الدنيا بري . إلى ان تثبت عليه الجريمة . والمأمور يريد الاتبات والمحامي يريد النفي ، وكلمة من هنا وكلمة من هنا ووصلنا الى يا صفتك يا نعتك فخرج من هنا ، فجرة يا عسكري





الثرثيات وتحمل حقيبة من ذهب ولكن  
في غير ساحة القصر العيني المدة للمقراء  
والفقيرات

### ذكرى ابن خلدون

يضيق صدري ولا ينطلق لساني ،  
واكاد اجن من توفيق حبيب ومن سنة  
توفيق حبيب التي زي، الطين ، فانه هو  
الصحن المعجوز ، وهو الذي أثار حكاية  
ابن خلدون ، وابن خلدون من عظماء الرجال  
ولا شك ، ولكن هل فرغنا من كل شيء  
يا سي صحافي عجوز ، يا توفيق افندي  
يا حبيب ، فلم يبق الا انشاء ضريح وتثال  
لان خلدون ؟

ومن م الدين يكتبون بضمسين الف  
جنه لانشاء الضريح والتثال وقد سكنا  
نهلك من الصياح لانشاء مصنع وطني فلم  
جمع من مشروع القرش غير ستة عشر

الف جنه مودعة في بنك مصر وليس احد  
يدري لاي شيء لنفع ورجال الاقتصاد  
واقعون في الحيرة الى الركب ، والاجانب  
ينظرون النسا نظرات الاستهزاء لمعجزنا  
- نحن الاربعة عشر اوالخمس عشر مليوناً -  
عن ان نكون كرجل واحد كاللوسيو  
افروف اليوناني . وتوفيق حبيب يقول  
احيا ذكرى ابن خلدون

فلتقموني يا عالم

### الحق علينا

مات المرحوم السير مارشال هول الذي  
كان عامياً عن مدام مرعريت فهمي التي  
قتلت زوجها المرحوم علي بك فهمي ودافع  
عنها ذلك المحامي بالطن على اخلاق القتل .  
ولا اعتقاد الاوربيين ان الشرق منحط لا  
قيمة لديه حكمت المحكمة ببراءتها ،  
وانسدل الستر على ذلك الحادث . فلما مات

السير مارشال هول قامت الصحف الانجليزية  
تؤذنه وتندحه لانه اخراج تلك القاتلة من  
القضية ورأسها بين كتفها ، وتختتم تلك  
الصحف تلك القصة بأن ماري مرعريت  
كانت في قبضة رجل غني شرقي ، فهي  
تري ان « الغني الشرقي » وحش سافل  
يستحق القتل !

غريب ان تبقى اوربا جاهلة بأخلاق  
الشرقيين الى الآن ، وان يكون هذا الجهل  
عاماً لا يخرج منه احد من الاوربيين ولو  
كان عمررا في جريدة التيمس اعظم صحف  
الغرب ، وليس الحق عليهم ، بل الحق علينا  
لان الذين يسافرون منا للتزفة في اوربا  
يظفرون هالك بأفبح المظاهر ، والحمد لله  
الذي لا يحمي على مكروهه سواء ، فان الازمة  
ستمنع التزفة في اوربا هذا العام ، فلا يرون  
الاغنياء الشرقيين ولا يقولون عنا شيئاً  
( ... )

لسمين : بدا أنا وامراتي نشترى اقميل ، فكرك ناخذها ماوكة ايه ؟  
سدقه : . . . افكر . . . خدولكم لوري



شوق



## حكاية الازمة

(١)

الوالد : مين يا اولاد ياخذ مليم ولا  
يفطرش

الاولاد : أنا يا بابا ، هات يا بابا : أنا  
يا بابا آخذ مليم ولا افطرش

الوالد : عال ، آدي قرش تعريفة كل  
واحد منكم ياخذ منه مليم

(٢)

محمد : بابا . . . حا اشتري بالمليم بتاعي  
حلاوة

حسن : أنا حا اشتري يا بابا بالمليم بتاعي  
حيلاته

فاطمة : أنا يا بابا حا اجيب زمارة بالمليم  
ابراهيم : حا اشتري بالمليم لب يا بابا

زكية : أنا يا بابا حا اجيب بجليجي  
بسبوسة

الوالد : اسمعوا يا اولاد ، خليكم بعد  
الضهر وأنا اخرج معاكم وتشتروا وارجمكم  
احسن لو خرجتم وحدكم الترمواي يدوسكم

(٣)

الاولاد : جعنا يا بابا والضهر فات ،  
عايزين تتغدى

الوالد : مفيش غير عيش حاف ، مين  
يجيب مليم وياكل بقموس

الاولاد : انا يا بابا ، انا ، انا اغمس وخذ  
المليم ، المليم أهه يا بابا واغمس ، اغمس  
يا بابا وخذ المليم

الوالد : هاتوا ، روح يا محمد اشتري  
بالقرش التعريفة قول وزيت غمسوا به

## مقابلة

طبيب الاسنان : اصلح لك اضراسك  
بثلاثة جنيهات

المريض : وبعد ان تأخذ الثلاثة الجنيهات  
ماذا اععمل بأضراسي

## كلمات مأثورة

اذا كان جبل في الاولياء ، سيأخذ منا  
ثمانية ملايين من الجنيهات ، فكيف يأخذ منا  
جبل الشياطين ؟

ابراهيم زكي المهندس

ليتني لم أدع الى البحث عن قبر ابن  
خلدون ، فانه حين تكشف عنه التراب  
ويرى أحوالنا يهرب صحافي عجوز

لا الماء ولا الخضرة ولا الوجه الحسن  
في هذه الايام ، فليتنظم الشعراء قصائدهم في  
بورصة القطن ووزارة المالية والبنك الاهلي  
خليل مطران

ارتصر البطل ابراهيم باشا على جيوش

الحرب كلها ولو عاد الى الدنيا لاهزم أمم  
جيش العاطلين داود بركات

أقول الحق واللي يزعل يزعل  
العبد لله

## هل قرأت المصور الاخير؟

العدد ٣٩٨ - الجمعة ٢٧ مايو سنة ١٩٣٢

— ماذا صنع جلالة الشاه لبلادته

— أسطول مصر الجوي الجديد

— فرنسا تودع رئيساً . . . وتستقبل رئيساً

— اليوبيل الفضي للنادي الاهلي

— لماذا تنشأ ضرائب جديدة

— في بلاد الشمس المشرقة

— أصحاب الاعمار الطويلة من الملوك والوزراء

— مكتبة الاسكندرية : مؤسسة يجب توسيعها

## صور لام حوادث مصر واخراج

جلالة الملك يزور ثكنات الحرس الجديدة - زيارة سمو  
الامير فاروق لحديقة الحيوانات - رئيس الوزراء في شركة  
الغزل بالاسكندرية - الباخرة المحترقة - جورج فيلبار -  
اللاذى لورين تزور مستشفى ككتشر - نواب دمشق يزورون  
ناخيم - مولد القديسة دميانة - الامير فيصل يزور ميناء  
لندن - طيارتان تصطدمان في الجو - تخليد ذكرى جبران -  
معرض الاطفال في بيروت - السر جون ماتي في مصر -  
المصور في العالم . . الخ . . الخ . .

جميع مقالات المصور مزينة بصور كثيرة - في كل عدد اكثر من ٨٠ صورة

لا ينشر « المصور » ما تنشره الجرائد اليومية والمجلات الاخرى من الصور والموضوعات



# هو أنت عايش لمن ؟ ؟ ؟

بدك نحوش وتبقى صاحب أباعد وطن  
عمال بتتعب وتشقى هو انت عايش لمن  
هو اللي عنده العبيد  
لا بد عايش سعيد

والله اللي عنده الحزائن عايش عليهم غفير  
واللي يموت لجه باين زي اللي مات في الحرير  
أحسن لك ارضي يقليلك مادام يكفيك رغيف  
دا أقل شيء لو يحيلك تعرض وتصبح ضعيف  
عايش من طريق الحلال

غلبت تكتر في مال  
لا السال يجيب السعادة ولا بريح ضمير  
ولا يعيش زياده ولا يفتح ضرير  
عندك كفايتك وتسمى تملك جميع الوجود  
لو كان حداك دنيا واسعه انت ضمنت الخلود ؟  
ضمنت انك تعيش ؟

دا الموت يا شيخ ما يمايش !!  
لا الموت يطمع عاجز ولا يخاف من أمير  
إن حه مائوش أي حاجر لو كتب حق بطر

البرقية

يا رب حلك علينا زاد عن جميع الذنوب  
عصينا أمرك وجينا يا رب عاوزين نتوب  
اقلنا دانت الحليم  
واعي عذابنا الألم

انت المتين الشديد وانا الضعيف الفقير  
مهما ذنوبنا تزيد عفوك وحلك كبير

الدنيا دنيا غروره ما تسوى حفنة تراب  
ان كنت عاوز مشوره ف الدنيا اعمل ثواب  
هو اللي يقدر يفيدك

هو اللي يحكون في ايدك  
سلاح في يوم الحساب ويكون لضعفك نصير  
ويخف عنك عذاب قيرك ونسار البعير

ليه يا بن آدم قللي طماع ماليك الغرور  
آخرتها إيه مش تقول لي؟ ما تخاف لادهرك يدور

فتح لفدر الزمان

الذنيا مالهاش أمان

داللي يموت فوق حصيره زي اللي مات فوق سرير  
وان كنت صاحب بصيره تعرف مواعظ كثير

اقتناء مطبوعات دار الهلال بنصف قيمتها

( انظر صفحة ٤٧ )



# في سبيل الابن!

يشعرها بما يخالج صدره ويأكل قلبه من  
نيران الشوق الى الابوة . وهي تتظاهر  
أمامه يائسة حزينة لرغبتها الجائعة في الاولاد  
تتظاهر بذلك تظاهرا متقنا لأنها تقدر  
عاطفته وتعرف شعوره ، فتقتل هذا  
التظاهر لمصلحتها وتمزج من نفسه الوتر  
الحساس

\*\*\*

— سأذهب اليوم عند أمينة هانم ،  
قد اخبرني منذ ايام أنها تعرف امرأة عربية  
تداوي المقم بالمقامم والتعاويذ ولها حوادث  
مشهورة

— وهل أنت واثقة من هذه المرأة ؟  
— أمينة تقول ذلك ، وما الذي يمنعنا  
من التجربة . . . قد تفلح وقد تكون  
كغيرها من الوسائل التي حاولتها ففشت  
— حسنا اذهبي . ولكن لا تأخري  
كثيرا

— قد أتناول عندها طعام الغداء .  
اعطني جنين امل تلك الشبخة تطلب  
نقودا مقدما . .

— خذي . . . خذي فقد يعوضنا  
الله خيرا عن صبرنا ، ولا حول ولا قوة  
الا بالله يهب ما يشاء لمن يشاء . .

ويخرج الزوج الوقى الامين الى عمله  
حيث يقضي ساعات النهار وبعض ساعات  
الليل . ولا تلبث زوجته ان تعود الى غرفة  
زيتها فتخرج وتلبس وتزدان ثم تذهب  
الى حيث تشاء . وهي تحرص جهدا على  
المودة الى البيت مساء قبيل موعد زوجها  
لتلقاه بأبشامتها ، وتعرض بحسن لقاها  
وعذب أحاديثها عن شوقه وحبه وحنانه . .

\*\*\*

على هذه الوتيرة وهذا التثرق الكاذب  
الى الاطفال ، انقضت سبع سنوات على  
زواجهما ، هي في نظر الزوج سبعة دهور ،

أما هي . . . فتفهم الحياة على غير ما  
يفهمها ، وتنظر اليها بغير منظاره . فالاولاد  
عندها عبء ثقيل وحمل رذيل ، يذهب  
بجمال المرأة ، ويعرضها لأم الحمل وألم  
الوضع . وما أقسى ما تعانيه الأم ، وما  
أكثر حقوق الابن نحو والدته . وهي لا  
تريد ان تنقيد بشيء من هذا ، لا تريد ان  
تحتمل قيدا جديدا يقل حياتها ويرغبها على



الرضوخ لحقوق شديدة واحكام قاسية ،  
ممنها الطفولة وما يتبعها من حب وعناية  
واشفاق وحنان . . .

ولعل منشأ ذلك ما بين الزوجين من  
تفاوت في العمر ، فهو في الحلقة الخامسة  
وهي ما تزال في فقرة شبابها وبهجة ايامها  
تتخطر معزة بجمالها وفتنتها ورشاقها وقد  
بدأت ترقى عتبات العقد الثالث خطوة  
خطوة ، في تودة وثبات تمر دونهما الايام  
وكأنها لم تتقدم في العمر يوما واحدا

تمتع بجاه زوجها ، ويعمرها بحبه  
ويضاعف لها كل امينة تطلبها ، حتى لا

سبع سنوات مرت على زواجهما لم  
يقبأ فيها ولدًا أو بنتًا

تجاوز الزوج العقد الخامس من سني  
حياته ، وهو رجل هادي الطباع ، عاقل  
مجد رصين ، يدير بيتا من البيوت التجارية  
المروقة في مصر ، فيشغل عمله كل ساعات  
نهاره وبعض ساعات الليل ، ويعود بعدها  
منهوكا الى بيته يسارع الى لقاء زوجته في  
شوق وحنان فتبذل باقتسامها الفاتنة اتمامه  
وفي حديثها ما يشجيه ويطريه . هي عنده  
الديبا بأسرها ، هي فردوس نعيمه على  
الارض وملأذه الاوحد بعد ساعات جسده  
وعمله المضني للتواصل . . . يجلس الى مناجاتها  
والاستماع الى أحاديثها أحيانا ، وأخرى  
يأخذها رغم ما يمانيه من تعب وكلل  
فيخرجان للزفة والتريض . يحاول جهده  
ان يبدد سأمها وينعش حياتها ، ويدخل  
البهجة والسرور الى نفسها ، حتى تنسى  
وحديثها المضجرة ، وروح عنها يأسها  
وحزنها لحرمانها من الاطفال

هو يحب الاطفال ، يشفق بهم الى  
حد الوله والجنون ، ويتمنى من اعماق  
نفسه ان يرزق غلاما ، ان يرى له طفلا  
يناغيه ويداعبه ، ولكنه يحبس في قلبه  
هذه العاطفة الجارفة ، ويعقد لسانه بقيد من  
حديد ، ويسبل عينيه في غصة عميقة اذا  
مر بهما طفل في الطريق ، حتى لا يخرج  
كبرياء امرأته او يغدش شعورها بكلمة او  
لفتة او نظرة . إذ ما ذنبها . . وهي بريئة .  
ان كانت الطبيعة الظالمة الفاضحة قد ضنت  
عليه بهذه الأمانة . . .



حتى شاءت الطبيعة وابتم الحظ ، وأشرق  
الامل فحملت رشيدة هائم

أغدق الزوج عليها نعمة ، وأصبح  
يعبدها ويحرق بين يديها بخور حبه ليل  
نهار ، ويحرص على توفير أسباب راحتها  
وهناؤها ، ويعد لها أسباب السعادة ونعيم  
البدخ ، فكل مطلب من مطالبها محاب ولو  
طلبت النجوم والشموس والأقمار ، أو  
توحدت على المن والخنفسار ...

ومرت أشهر الحمل متعاقبة متباعدة ،  
والزوج بعد أيامها وساعاتها ولحظاتها  
ويلتهب شوقاً وحنيناً لرؤية وجه طفله  
الشرق الصبح يبدد ظلمات حياته ،  
ويصبح صيحة الامل في اجواء اليأس  
القاتل

ولم يبق إلا ان يشرق البدر من عالم  
المجهول

وقف الزوج يخفف آلام زوجته  
ويشاركها احتال ساعة الهول ، وهو يعدها  
بمنحة كرمه ان كان المولود ذكراً ، وهذا  
آخر أمل يرجوه في الحياة ..

وارتفع صوتها ، وتوالت الممرحات  
العنيفة الأليمة تمزق أحشاءها ، وهو إلى  
جانبا يرقب الامل باكياً معذبا ، حتى انشق  
الفجر ، وحل على الارض بشير السعد ،  
ورمز الامل ، ومنار الحياة ، فلم يكد الأب  
يلدحه ، حتى اختطف طفله باكياً من يد  
الطبيب ، وذهب يقبله ويقبله بشوق  
وحرارة وهو يغسل وجهه الناعم الاحمر  
الصغير بدموعه الحارة الغزيرة بينما يقارب  
زوجه يهنئها بالسلامة ، ويصرخ من اعمق  
قلبه الواجف الخافق صرخة السعد والفرح :

« ولد .. ولد يا رشيدة .. ولد .. »  
وأطلق الاب على وحيدته وفلذة كبده  
إسم « نعيم » وقد قررت عيناه بهذا النعيم

ومرت الايام وتعاقت الشهور ..

\*\*\*

ملك نعيم قلب أبيه الذي أخذ يفديه  
بحنانه وجهه ويظل الليالي الطويلة ساهداً  
أرقاً الى جانبه ، يهز مهده بيده ويحمله إلى  
صدره في رفق وحب بالفين ، يحرص عليه  
من النسيم يداعب شعوره أو الميون تراه  
فتحسده ، وهو نور عينه ونعمة حياته  
وذخر أمه .. والام فرحة بهذا كله ، لأن  
زوجها يخفف عنها الحمل بعنايته وسهره على



ابنه ، ولأنه لسي العالم كله في سبيل « نعيم »  
فلم يعد يفكر في التزهة أو الملاهي أو الخروج  
بعد عودته ، مكثفياً ان يظل إلى جوار  
الطفل حتى تعين ساعة خروجه في الصباح ،  
فيتركه بين يدي زوجته وهو يوصيها به ألف  
وصية ووصية ، حتى إذا عاد ، سمع لها  
بالخروج إذا شاءت الى زيارة من تشاء من  
صديقاتها ، أو مرافقتهن الى حيث يريد من  
التزهة أو السهرات ، أما هو .. فيسقط في  
المنزل ، في طفله ممتعة الوحيدة في الحياة  
ومرت سنوات خمس ، ترعرع فيها  
نعيم ونما وظهرت عليه غايل النجابة والذكاء  
وحباه أبوه بكل ثمين تخيل حتى أصبح  
الطفل كالدمية الصغيرة الفاتنة تسترعي النظر

وتنهافت عليها الشفاء بالثقل . وهو فرح  
مدلل بحب أبيه هائى مسرور بحب أمه ،  
يسارعان لتلبية كل امر يشير اليه ،  
وتصطحبه والدته في خروجها نهاراً الى  
حيث تذهب معترزة به

\*\*\*

عاد الوالد من عملاته مساء فوجد ابنه  
يبكي ، يبكي بشدة وهو ينادى أمه فلا تجيب ،  
والخادمة تداعبه فلا يحفل بها وهو يصرخ :  
« عايز ماما .. عايز ماما »

احتضنه الاب مسرعاً يقبله ويحاول  
إسكاته بما يناوله من الحلوى والبسكويت ،  
والابن يبكي ويزداد صراخاً — أنا مالي ...  
أنا عايز ماما بس هه .. !

وراح الاب يداعب ابنه ويحاول  
التسرية عنه فقال يضحكه ويخدعه :

— لازم تكون ماما عند الدكتور

يا حبيبي ودلوقت حالا نيجي

— الدكتور ... لا يا بابا انت بتضحك

علي .. دي لازم تكون مع عمي في السينما

والا في الجنيته والا ..

فقال الاب باسم :

— عمك ... عمك مين يا نعيم

يا حبيبي .. وهو انت لك عم .. ده ابوك

وحيد زيك انت تمام ..

فقال الطفل وهو يبكي :

— ايوه يا بابا .. ماما لازم مع عمي ..

هو قال لي امبارح اذا كنت ما اعطش

ياخذني بكره السينما ، ولازم ماما تكون

راحت معاه لوحدها .. أنا مالي أنا كان

عايز أروح معام السينما .. !

صدمت الاب كالت طفلته فنهتته الى

خديشه فقال يستدرجه ملاطفاً :

— عمك مين يا نعيم .. ؟

— أنا عارف يا بابا .. عجمي عمي ..

— اسمه إيه عمك ده يا بابا .. ؟



١ - اسمه عمي . . .

— طيب انت تعرفه كويس ؟

— ابوه اعرفه يا بابا . . أنا بحبه أوي

لانه بيحب لي شكولاته وملبن ويركني الترميل وكل حاجة . .

تراقص شيطان الشك امام عيني الاب ،  
فاخذ يحال على طفله لينتزعه منه السكايت ،  
ليستكشف هذا السر الغامض الفظيع الذي  
عرفه مصادقة عن لسان هذا الطفل الطاهر  
البري . .

— وعمك ده بييجي عندنا يا نعيم . . ؟

— لا يا بابا . احنا بنروح عنده انا  
وماما بس . .

— ما شفتوش هنا أبداً . . ؟

— لا مش بيحي عندنا . . عشت  
عنده شغل . .

— وشكله إيه عمك ده يا حبيبي . . ؟

— يعني إيه . . ؟

— يعني كبير والا صغير . . ؟

— كبير يا بابا . . كبير أوي خالص . .

أكبر مني انا . . ! !

— له شنب . . ؟

— ما اعرفش . .

— وانت كنت معاه امبارح انت

وماما . . ؟

— ابوه كنا معاه انا وماما وجاب لي

صندوق الشوكولاته ده

وجرى يحضر صندوق الشوكولاته

الصغير ويعطيه للاب الواجم المضطرب

للمصوق الذي عاد يسأله :

— ورحتوا فين يا نعيم امبارح . . ؟

— رحنا . . مش عارف . .

— يعني رحنا السبا والا الحنيه والا

البيت . . ؟

— لا يا بابا رحنا البيت عنده وأكلنا

موز وتفتح ويسكوت وبعدن ركبنا

الاولوبيل ورحنا بعيد بعيد ههناك وبعدن

رجعنا تاني . .

— وهو وجه لغاية هنا معاكم . . ؟

وسمع الطفل صوت أمه تدخل البيت

وتسأل الخادمة عن سيدها ان كان قد حضر

فترك الطفل أباه وجرى مسرعاً نحو الباب

يصرخ متلهلاً :

— ماما جت . . ماما جت . . !

حبس الزوج ثورته وتكلف مظهره

المهادى وهو محترق ويعلم أنه يواجه عاصفة

هوجاء منكراً . ودخلت رشيدة تحمل

طفلها وهي تقول في طلاقها ومرحبا :

— أما كانت حنة رواية في السينما

يا لطفي . . تستاهلك تمام ، ولولا جمالها

وحلاوتها ما كنتش قعدت للآخر وأتأخرت

بلغاية دلوقت . . !

— واسمها إيه الروايه دي يا رشيده . . ؟

— أنا عارفه . . اظن اسمها الجندي

العبيط . . !

— الجندي العبيط والا الزوج العبيط

واشمنا يعني الزوج العبيط . . هو انت

تعرف الروايه دي ؟

— أبداً بس بسأل . . اكن الجندي

ما يقاش يعني عبيط . . !

— يقطعه سليم سمر فيل يا لطفي ،

المضروب دمه زي الشرابات . . !

— وكان مين معاك هناك . . ؟

— كانت أبه سنيه . . سنيه والله ماني

فاكره اسم جوزها إيه . .

— وامبارح كنت في السينما كان . . ؟

— أبداً . . امبارح كنت عند سنيه في

زياره وبعدن اتفقنا نروح التهارده السبا

اشمعي يعني بقسألني التهارده كده . . ؟

— وهو يعني حرام لو أسألك . . ؟

— لأ . . . لكن مش عادتلك يعني

تسأل !

— أصلي اتضايقت وزعلت خالص لما

جيت والتقيت نعم لوحده بيعيط ويصرخ :

« عايز ماما . . عايز ماما . . » وانت سايباه

مع الخدامه . .

— يا حبيبي بابي . . . كنت عايزه

آخذه معايه لكن خفت أحسن يتام مني

وبعدن يرد وأنا خارجه من السبا . . قل

لي انت اتشيت . . ؟

— أبداً . . شوفي الولد نام على كتفك

اراي . . !

— تقطعني يا بني . . فاطمه . . قولي

للاسطى محمد يحضر العشا عبال ما انيم

سيدك نعيم في أودته . . . !

\*\*\*

تفتحت عينا الزوج عن شك قاتل ،

وقد سقط القناع عنهما ، فهل يمكن

أن نخونه زوجته ، هل يمكن أن تقابل

وفاءه وإخلاصه وتقاييه في حبه لها بالآثم

والحيانة والقدر . . ؟

لم يبق إلا أن يعرف بنفسه كل شيء . .

لم يبق إلا أن يتجسس عليها ، ويكتشف

الحقيقة كاملة ، فليتظاهر بالجلل حتى يتجلى

الموقف

تبدلت نفسية الزوج الوفي الفيور ،

وأحس بطعنة قاتلة مزقت صدره فجأة

وأصابته في الصميم فاستقرت في حشاشته

وأعماق قلبه ، وهو يكظم صرخة الألم

ويحتبس بين جنبيه زفرة الاحتراق تنفي في

صدره ، ليحرص على مظهره العادي أمامها

يريد أن يعرف الحقيقة ، يريد أن

يكشف الستار عن هذا السر المائل المربع ،

ولكنه يخشى . . . يخشى أن يواجه الحقيقة

القاسية المدمرة ، حين يتجلى له الموقف ،

حذر شديد حتى أبصر البواب

التي عليه تحته ووقف يستدرجه في الحديث ويتزعم من بين شفقتي ما يريد معرفته ، فلم أت حاميا مصريا يستأجر الدور الاول كسكن له اسمه ( .... ) وهو يعيش فيه بمفرده ويقوم على خدمته خادم سوداني خاص يكاد لا يفارق البيت الا لأمراء ما يحتاجه سيده . ويتردد على البيت بنس النساء يزعم الهامي أنهم قريباته وأخواته يمضين معه ساعات النهار ثم ينصرفن خلسة وحدهن أو معه ، ثم أضاف البواب الى قوله أن هذا الهامي نفسه قد حضر منذ لحظات مع امرأة مريضة الحملها بين ذراعيه من العربية الى البيت ..

على مرجل الزوج وتفجرت الحم في صدره ، وقد عرف كل شيء واكتشف أتم زوجه وخياتها فلم يبق إلا أن ينتقم لكرامته ، ولكنه كان يتخبط كالجنون لا يدري أي انواع الانتقام الفظيع ينزله بها موت برأسه فكرة الاجرام فتملكته وسرت في عروقه مسرى الدم ، فترك مكانه



... يحمل زوجه بين يديه ...

سائق سيارته بعيدا ، وهو يجمع في الرقبة ليرى ما يكون من أمرها حين يتضح لها قدان الحذاء ، ولم يلبث أن رأى الشاب يحمل زوجه بين ذراعيه ويحتاز بها الباب بعد أن صرف العربية

مرت لحظات قاسية والزوج في مكانه يحترق وتعصف به شق الهواجس وسيل جارف من طرق التشنج والانتقام ، حتى استقر على رأي حاسم فصرف سيارته وذهب يسير بخطوات متثاقلة نحو البيت يراقبه ويحوم حوله في

ويشهد زوجه وحليته تبادلته عن حبه ووفائه بالآثم والفدر والفجور لم يكن بد من المفامرة ، فتنازل عن رجولته وورصاته وذهب يفعل فعل الصبية الصغار ، فأخذ يراقبها بنفسه ويغتنط في رقابتها ليوقعها في الفخ دون أن يدع في نفسها أي ريبة أو شك

وخرجت ذات صباح من بيتها - لتفقد الى صديقها منيرة كما زعمت له

قبل أن يخرج الى شوارع عمله - فوقف يرقب ويتنظر عن كذب

خرجت فسار يتبعها حذرا ، حتى التقت بشاب أنيق المظهر جميل الوجه كان ينتظرها في مقهى مرت به في سيرها ، فقام يتبعها فوراً ، ولم يلبث أن استقلا عربة انطلقت بهما مسرعة في شوارع مصر الى حيث يقصدان ، وقد تبعهما هو في سيارة مقفلة بحيث يرى كل شيء دون أن يراه ، وهو كالجنون يرتعد

ويضطرب ويثلي الدم في عروقه فيسبح بنار الاحترق تلهب كيانه . وبجأة رأى « فردة خيا » زوجه تسقط من العربية ، فأوقف سيارته والتقطها بسرعة وخفة زائدتين دون أن يراه أحد ، وهو يعلم أن هذا الحذاء الجديد يضايقها ويؤلم قدمها لهذا تخلمه حيث تجلس . ولا بد أن تكون قد خلعت في العربة ، ولم تشعر لتالكها على صاحبها أن احدي « فردتي » قد سقطت ، بدليل انطلاق العربية دون توقف

وقفت العربية أمام بيت كبير ، فأوقف الزوج



وأسرع يركب سيارة الى بيته ليحضر  
مسدسه ، ثم يعود فيقتحم منزل العشيقي  
ليقتله ويقتل زوجته بين أحضانها ، ليفعل  
القانون به ما يشاء ، فلم تمد حياته في نظره  
تعادل قيد شعرة واحدة وهذا شرفه يراق  
على الارض وكرامته توطأ بالفعال

وصل الزوج - على غير انتظار - الى  
بيته في هياج شديد ، لـيأخذ مسدسه  
وينصرف مسرعاً الى هناك ، فوجد ابنته نعيماً  
يبكى ويتعجب بشدة وهو يصرخ وينادي  
أمه عايز ماما . . عايز ماما والحادمة تداعبه  
وتضاحكه عبثاً ، فلم يكذب الطفل يرى أباه  
حتى سارع اليه بسك بساقه ويقبل يده باكية  
ويصرخ منادياً أمه : « فين ماما يا بابا . . .  
أنا عايز ماما . . عايز ماما حالاً . . » فطفت  
عينا الزوج بالدموع فاحتضن ابنه يقبله وهو  
ملتاع يحترق والطفل يبكي وينادي أمه .  
وتحولت عاطفة الاجرام الى حنان واستمع  
قلب الأب للثائر المضطرم الى صرخات طفله  
الطاهر البريء ، فاخذته بين يديه يقبله وهو  
يبكى وقد تحاذلت أعصابه وتهدمت قواه ولم  
تعد عيناه تبصران غير ولده ، ولم تعد عاطفته  
تستمع لغير صرخاته الداوية . .

وارعى الاب خائراً مهتماً على المقعد ،  
وأمسك بطفله يقبله ويحضنه ويضمه الى  
صدره في رفق وحنان زائدين ، لا ينبس  
بكلمة ولا يجبج بحرف وشبح الجريمة  
يتراقص أمام عينيه وهو يسائل نفسه :  
ما جريمة هذا الطفل البريء تقتل أمه ويؤرج  
أبوه في أعماق السجون ، فينشأ يتيماً ملطخ  
الجبين بالفضيحة والعار . . . ؟

وتغلبت عاطفة الآفة الشريفة . بعد  
نضال نفسي شديد - قلبى بداءها مهتماً  
وقد قنع بالحياة من أجل ولده ، ولترك  
القضاء للقاهر الجبار يفعل ما يشاء .

\*\*\*

احتبس الزوج في نفسه اتون اللهب  
يلذعه ويصهره صامتاً ، وقد عادت زوجته  
بعد ساعات طويلة فالتفتة مخمومة الى جانب  
ولده يداعبه ويحاول تسليته عن بعد أمه ،  
فلمحاً تلبس حذاء جديداً وهي تدهش لوجود  
زوجها في البيت قبل مواعده ، فبرز رأسه  
وأشاح بوجهه عن وجهها حتى لا تلتقي عيانه  
بعمى الآثمة الخائنة

فاذا سألتها مرحة ممازحة عن علة تبكيه  
في عودته أجابها لأنه مخوم وسألها أين كانت  
فاجابتها أنها كانت في زيارة صاحبها سميرة  
هانم ، ولم تستطع أخذانها معها خوفاً أن  
تسرى اليه عدوى مرض صاحبها . . .  
وتعلق الولد بمنق أمه يتهاقت عليها  
ويقبلها حيث تقع قبالاته ، والزوج المهتم  
المحزون يمسح عبراته في الخفاء

احتقرها بيته وبين نفسه ، وقطع صلة  
الزوج بزوجه ، فهو لث يلوث نفسه  
بها أو يقربها يوماً وهي الجيفة الملتطخة  
بالوحل ، وان يكن يبق على علاقتها الطاهرة  
أمام الناس ، فمن أجل ولده وحده ، وفي  
سبيله ما يعاني من صنوف الألم والعذاب  
النفسى

ضيق الحصار عليها صامتاً بقدر ما يستطيع ،  
وأزماها ألا تخرج من البيت إلا حين يسمح  
لها ولسبب معقول وأحتت هي بهذا التبدل  
المفاجيء دون أن تدري له سبباً ، تتقرب اليه  
وتحاول اثتراع كلمة أو لمحة واحدة منه ،  
ولكنه يحرص على ان لا يظاهاها بشيء ،  
والحي تتزايد والمرض يعظمه ويذبله ،  
وكأن ذلك الاكتشاف كان الموت يتمشى في  
أعضائه بطيئاً ، حتى هزل وضعف وسار  
نحو القبر بخطوات سريعة

\*\*\*

خرج الطبيب ، وأفاق الزوج من غمائه

بعد غيبة طويلة عن الحياة . ثم تلفت حوله  
فالتى زوجته ساهرة الى جواره وفي عينيها  
دمعة محتبسة

أدرك كل شيء ، أدرك أنه أصبح على  
أبواب الابدية ولم تبق بيته وبينها غير  
خطوة واحدة . أدرك أنه مفارقها الفراق  
الأخير بعد لحظات ، فنظر اليها نظرة الحية  
صامتة نظرة تحوي كل ما يعيش في صدره  
من حسرة ولوعة وألم وهو يعرض صور  
الماضي أمام ناظره ، فلا تظهر منها في اطار  
اسود غير صورة ذلك اليوم الأغبر ، صورة  
الحيانة والاثم تنكشف الايام عنهما يوم  
راقبها وتبها فرف كل شيء ، وقد بقى  
ذلك الدليل المحسوس بين يديه . . . فردة  
الحذاء .

زفر زفرة عميقة وقال بصوت منقطع  
التهرب :

— رشيدة . .  
فسارعت تخنو عليه تسأله ماذا يريد ،  
فقال وهو يتحرق :

— اني أدرك كل شيء . وقد سمعت  
ما قاله الطبيب وهو يحسبني لا أزال غائب  
الحس في نوبتي . . سمعت ما قاله وعلم انني  
مفارقك ومفارق ولدي بعد حين . .

فوقفت الى جواره تبكي وهي تخفب  
عنه فعاد يقول :

— ولم الدموع يا رشيدة ؟ ألم البكاء  
وهذه امنيتك . .

— امنيتي أنا امنيتي ان يموت زوجي !  
انك لا شك مخوم . . اصمت ولا تقل كلمة  
اخرى . .

— لا ، لا يا رشيدة لست مخوم . .  
دعيني اتكلم ، دعيني اتكلم ، دعيني اخرج  
عن نفسي عيشها الثقيل ما دمت ذاهباً للملاقاة  
ربي . دعيني اذهب راضي النفس فقد

احتملت أكثر مما احتمل الشهاد  
جن جنون الزوجة لهذه الطعنات يعاجلها  
بها ، وهي لا تفهم ولا تدري ما يعنيه بهذه  
الكلمات المبهمة . واعتدل الزوج في جلسته  
وأشار بيده نحو الدولاب وهو يقول :  
— خذي المفتاح من جيب يارشيده ،  
ولا تجعليني أطيل الكلام . خذي المفتاح  
وافتحى دولابي واحضري الصندوق الذي  
افتحه وقولي ما الذي يحويه  
بهتت الزوجة لهذه الصرخة الشديدة  
فتفتحت الصندوق مضطربة مضضعة ترى  
ما به ، فإذا بأعصابها تتخاذل والمفاجأة تصيبها  
في الصميم فيقع من يدها الصندوق وفيه  
« فردة الحذاء » الضائعة  
وحدها الزوج بنظرة ملتبسة وهو  
يقول :

ابعديه عي ... لا تقريه ...



— أرايت يارشيده صك أتمك وخيانك؟  
اين كنت ساعة وقت منك هذه فلم  
تلتفتي اليها وفي اية حال كنت ، ومع  
من كنت في العربية ، واين ذهبتا بعد  
ذلك ؟

اتذكرين . . اتذكرين كيف رجعت  
يومها وفي قدميك حذاء جديد وجئت  
تأليني علة تكبري في عودتي وتقولين  
انك كنت في زيارة صاحبك المريضة  
سميره . . . كنت تغددين لي وتأمنين في  
حق . كنت تقابلين الحب والوفاء بالحياة  
والقدر ، فكانت حياتك كلها مدهانة  
وغشا وخداعا ، احتملتها صامتا اتلوى من  
النار تضطرم في احشائي من أجل ولدي ..

تجدينه على الرف العلوي لتعرفي انت كل  
شيء . . .

وتقدمت الزوجة خافقة القلب مضطربة  
الاعصاب إلى الدولاب فتفتحه ، وأخرجت  
الصندوق وجاءت به إلى الزوج وهو يعاني  
سكرات الموت

فصاح بها صيحة شديدة :

— ابعديه عي . . لا تقريه مني ففيه  
عارك وفيه دليل أتمك وجفورك وخيانك

ارتمت الزوجة مطعونة القلب على فراش  
زوجها تقبل قدميه وتسلهما بدموعها  
الحارة ، وقد فاء الوقت ولم يعد عل



## طيب وانت مالك

خالد - وانت مالك اذا كانت الحكومة  
الفارسية حشرت تجارة التبناك في بلادها  
وتصدروها في ايكاس عتوم عليها بالراسح بختمها  
راشد - وانا مالي ازاي . انا مش  
باشرب شيشه وده خبر يفرح اقله الواحد  
يرتاح من الفش اللي ربي لنا داء الكحة  
خالد - طيب وانت مالك اذا كان شركة  
ماتوسيان هي اللي تبيعه في مصر لا غيرها  
راشد - سبحان الله باين عليك ماتعرفش  
أن ماتوسيان اكبر واقدم اسم هنا بيعع الدخان  
اهي دي الشركة اللي لما تشغل في التبناك  
تقدر تتحصل منها على التبناك العجمي  
الاصفهانى الحالى من الفش ابو ريحه حلوه  
ونكهة جذابة اللي انحرمتا منه من زمان  
تجددوا باكتناك صغيرة بها التبناك  
العجمي الاصفهانى الحقيقى في جميع  
مخازن السجائر

باسما فالتفت اليه تدفعه عنها وهي تقول :  
- كان يعرف كل شيء .. كل شيء  
بيننا .. انظر إلى هذا الدليل المادي كيف  
كان يخفيه عني وهو يحترق صامتا ...  
ونظر صاحبها إلى « فردة الخذاء »  
على الأرض فعرفها وقال مضطربا وهو  
كالحبلى لا يصدق ما يسمعه وما يراه :  
- اكان يعرف كل شيء .. كل شيء  
بيننا .. ولماذا صمت اذا وفرت في حقوقه  
كزوج ... ؟  
قالت باكية وهي تشيح بوجهها عنه :  
- لقد ضحى بكل شيء .. ضحى  
بكرامته وعرضه وشرفه وأخيرا بحياته من  
أجل ...  
وصاح قائلا :  
- اكان يعرف انه ...  
فقاطعته صارخة :  
- لا ... فقد مات قرير العين وهو  
يتقدأه ابنه !  
« اوى »

للتوبة والندم والفقران ، وهي ثن أنين  
الخسرة ولا تستطيع النطق بكلمة واحدة  
واستجمع الزوج بقية رشده وقواه ،  
ونادى ابنه باطى صوته فدخل مسرعا اليه ،  
فاحتضنه الأب يقبله ويضمه إلى صدره باكية  
وهو يقول :

- يا رشيدة .. غفرت لك كل شيء  
وصفحت عن زلتك ، وسأرحل راضيا  
مستريح القلب والفؤاد إذا انت اقميت  
لي بحياة هذا الطفل البرى . أن تظلى أمينة  
لمهدد وفيه له بارة به ، ولك من مالي الذي  
اتركه لك وله ما يكفل لك حياة  
الرغد والهناء .. اقصي واصمعي قسمك  
ليستريح ضميري . وترتاح عظامي في مرقدها  
الأخير ..

- وبكى الأب بكاء شديدا وابنه بين  
أحضانة يبكي ويصرخ وهو لا يعلم علة بكاء  
أبويه ، والأم جالسة عند قدمي زوجها تندب  
ولا تقوى على النطق بكلمة واحدة ..

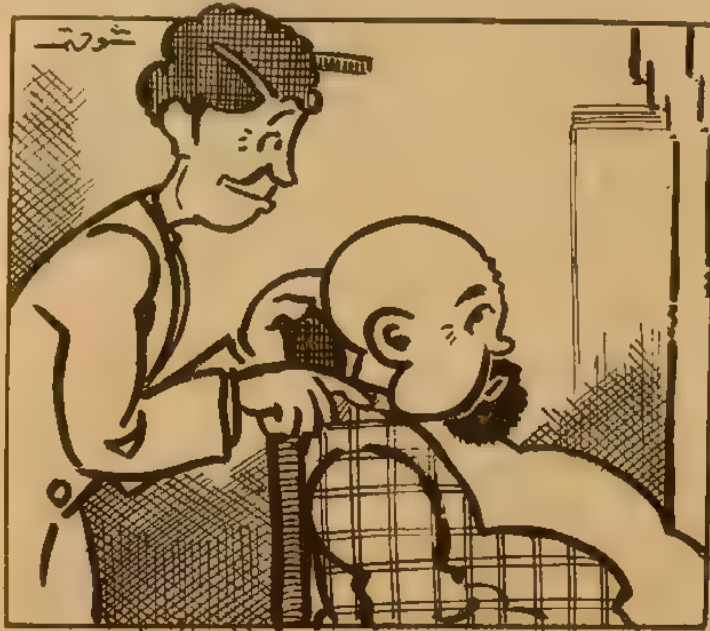
وأحس الأب برعشة الموت تزله  
وأحس بنوبة قاسية تتمشى في أعضائه ،  
فصرخ صرخة عالية :

- اقصي .. اقصي ودعيني استريح  
وفي ذلة وخضوع امسكت الزوجة  
بيد زوجها تقبلها وهي ثن أنين الشكلى  
وتقول : « اقصم لك أن اكفر عن زلتي  
وأن أكون بارة به طول حياتي وأعرضه  
عن فقدك خيرا .. »

وأغمض الزوج عينيه وعلودته التوبة  
قاسية ، فارغى على فراشه حثة هامة وابنه  
فوق صدره ويد زوجته في يده ...

\*\*\*

وارتفع الصراخ ...  
واقتم الناس البيت يتساءلون عن  
السبب وبلغ صاحبها الخبر فجاء مسرعا  
يعاونها ويقف إلى جوارها ، فلما دخل  
غرفة البيت وجد صاحبه مرمية عند قدمي  
زوجها تندبه وتبكيه من أعماق قلبها ،  
وقف إلى جانبها يواسيها ويخفف مصابها



الحلاق : احلق لك دقك ؟  
الأصمغ : براوه عليك اللي مهمت

# عجوز السوء

آلاف جنيه دسه في أحد جيوبه وعاد من  
من الطريق الذي أتى منه  
ووقف بيت في عرض الشارع ولكنه  
مالبت أن رأى إحدى السيارات العمومية  
فركبها إلى مفترق قريب وهبط منها وكان

بينه وبين بيته مسافة ليست قصيرة  
ورأى اللص في أول الأمر أنه ما دام  
قد وفق إلى صفقة سهلة فلا بأس من أن  
يسرف بعض الشيء فيركب سيارة أجرة إلى  
داره وهناك يتناول عشاءه ويستلقي في  
فراشه قبل الحادية عشرة شأن المواطن  
البريء العف الذي  
ولكن مبدأ الذهي سرعان ما تمثّل  
أمامه وبرزت حروفه : « فكر مرتين قبل  
الشروع في العمل »

وفكر بيتراً ففكر  
أن ركوبه سيارة من مكان  
لا يبعد عن مكان الحادث  
كثيراً قد يلفت نظر  
الحقّفين في الغد حيناً يبيع  
ناباً السرقة ، وهب أن  
السائق عرف بالحادث فقد  
يذهب إلى رجال البوليس  
ينحرم أنه يشبه في رجل  
ركب معه من ذلك المكان  
وتزلّشي بيت بيتراً فيتحري

البوليس ويستقصي إلى أن يعرف أنه هو  
الذي ارتكب السرقة فيعتقله ثم .. إلى  
السجن !

إذاً فليغير رأيه الأول وليدع ركوب  
سيارات الاجرة وليركب السيارة العامة ،  
وركب إحدى السيارات العامة فعلاً وكان  
يجلسه في جوار سيدة عجوز ، وكانت بدنية  
تردى معطفاً من تحته صديرة من الصوف  
المحيك

وكتف بيتراً ذراعيه ومال برأسه إلى  
الخلف يستند على المقعد ثم راح يسبح في  
أحلام سعيدة هائلة  
وقطع عليه هذه الأحلام صوت كساري

والتابع ، فرعاً استوقفه أحد رجال المرور  
أولبوليس وسأله عن الرخصة ثم... يعوده  
إلى مركز البوليس فيفضح أمره  
ولذا قرر أن يذهب إلى مكان الصفقة  
في إحدى سيارات الركوب العامة ، وقد كاد  
يطير سروراً وغبطة إذ رأى وهو في  
السيارة العامة أن نطاقاً من رجل البوليس  
كان متمدّاً في أحد الطرق التي كان مزمعا  
أن يمر فيها بسيارته ، وكانت مهمة أفراد  
هذا النطاق وقف السيارات وأن يطلبوا

كان بيتراً ستون لصاً حاذقاً بارع الحيلة  
شديد الجرأة وكان رغم انغماسه في اللصوصية  
رجل مبادي ، ولكنها مبادي عملية تنفق  
مع المهنة الخطيرة التي اختارها لكسب  
قوته ومعاشه

ولعل أم هذه المبادي ، وأشدّها تأثيراً  
فيه ذلك البدأ القائل : « فكر مرتين قبل  
أن تشروع في العمل » ، وطالما نفقه العمل  
بهذا البدأ والسير بمقتضاه . بل لقد أعجب  
به في هذه الليلة إعجاباً شديداً إذ رأى فائدته  
تنضج بجملاء وتظهر  
نتيجتها على الفور

كان بيتراً ينوي القيام  
بصفقة مهمة في تلك  
الليلة ، وقد عول في مبادي  
الأمر على أن يذهب إلى  
مكان الصفقة في سيارة  
عنده واشترى فلا التزين  
اللازم وأعد السيارة  
لتلك الرحلة  
وعاوده للبدأ الذهي :

« فكر مرتين قبل البدء في العمل » فترك  
هذا العزم وغير هذه الخطوة

كانت السيارة التي ينوي الذهاب بها  
لقطة أخذها من أحد شوارع لندن بينما  
كان صاحبها مشغولاً في أحد الحوانيت ،  
وغير بيتراً معالم السيارة حتى لو أنها عرضت  
على صاحبها نفسه لاستحال عليه أن يعرفها ،  
ولكن صاحب السيارة لمسي أن يترك رخصة  
تسييرها حتى يكون في مقدور بيتراً أن  
يستعملها آمناً مطمئناً

وكان تفكير بيتراً مرتين قبل الشروع  
في العمل سبباً في أنه رأى أن ركوبه سيارة  
لا رخصة لها قد يعوقه إلى بعض المشاكل



من قائديها أن يطلبوه على رخصتها ،  
ولم يتالك أن قال يحدث نفسه :

« هل رأيت صواب رأيي ..؟ »

والتفت إليه الزاكي الجالس إلى  
جواره مستنكراً هذا السؤال فأدار وجهه  
عنه وعاد إلى صمته واطراقه . .

وتمت الصفقة بسهولة . فقد تسلق بيتراً  
إحدى المواسير ثم دلف إلى إحدى غرف  
النوم من نافذة وجدها مفتوحة . وشاء  
حسن طالعها أن يجد في نفس الغرفة خزانة  
تعود تداعى قلبها أمام مهارته وبراعته  
لسرعان ما انفتحت على مصراعها والتقط  
منها عقداً من الأثاث لا يقل ثمنه عن أربعة



السيارة اذ قال له وهو يهز كنفه :

— الاجرة من فضلك

وناول بيتر الكساري الاجرة المطلوبة

وأخذ منه تذكرة الركوب ثم التفت الى

السيدة الجلالة في جواره يطلب اليها أداء

اجرة ركوبها

وعملت المعجوز بجمعها ثم قالت :

— لقد كان كيس نفودي في جيب قبل

ان أركب ولكنني لا أجده الآن . .

ووضعت المرأة يدها في الجيب المجاور

ليتر ستون ثم ما لبثت ان لمعت عيناها ببريق

غريب وقالت :

— لقد تذكرت أنني وضعت الكيس

في هذا الجيب . . لا بد وأن يكون هذا قد

سرقه

وعاد الكساري يقول :

— فثشي جيوبك جيداً عماك تعثرين

على الكيس في واحد منها

وعادت المرأة تلتفت إلى بيتر الذي

استيقظ من أحلامه السعيدة وهي تقول :

— أجل انت الذي سرت الكيس

من جيبى ولا شك في ذلك

والتفت الرجل اليها حانقاً يقول :

— ما هذا الهذيان وهل تمتد يدي إلى

مثلك ؟

ولكن المرأة زادت حنقاً وصخباً

وقالت للكساري :

— أجل هو الذي سرق كيس نفودي

لقد تذكرت الآن . إنني أحسست بيد تندس

في الجيب للامساق له ، ولا بد أن تكون

هذه يده فهو الذي سرق الكيس

وأمال الكساري قبضته عن رأسه قليلاً

وحك رأسه باظفاره وقال :

— والآن ما الذي اتيت عمله ؟

— ما الذي اتيت عمله . . لن أسمع

بان يسرقني اللص على هذه الطريقة . . انني

أعماك بحقوقي وأني احتمي في القانون

لاسترداد كيس نفودي

وحمل بيتر في المعجوز والشرير يكاد

يتطاير من عينيه وقال :

— انني لم أأخذ كيس نفودك . . هل

سمعت ؟

— سوف تتحقق من ذلك حينما يأتي

ضابط البوليس

وكان شعور بيتر إلى هذه اللحظة مزيجاً

من السخط والفكاهة ، أما السخط فلان

المعجوز قطعت عليه أحلاماً سعيدة ، وأما

الفكاهة فلانه رأى من سخريه القدر

أن بيتر ستون فأنح الخزان وهو عمل

أريستوقراطي بين اللصوص ، تتحدر به

الشبهة إلى حد أن تدعي عليه المرأة بانه

هو إلى درك النشالين . .

أما الآن وقد رأى الشرير يد في عيني

المعجوز ولحظ تصميمها على الذهاب إلى مركز

البوليس فقد عاد يقول :

— سوف أدفع عنك أجرة ركوبك

فلا داعي إلى هذا الصخب

وأخرج بيتر بعض النقود من جيبه

فكان عمله هذا ما أثار حفيظة المعجوز

وشدد سخطها وقوى اعتقادها بأنه سرق

كيس نفودها ويريد استرضاءها فصاحت

تقول للكساري :

— أوقف السيارة وادع لنا شرطياً

أنني لا أقبل ان أسرق بهذه الجرأة والقحة

والتفت الكساري إلى بيتر كأنه

يستفتيه في الأمر ، وتطلع بيتر إلى المعجوز

يقول :

— لا تدعي الحق يستولى عليك إلى

هذا الحد فأنا خسر عن العودة إلى بيتي بلا

مرر . . الاقولي كم كان في كيس نفودك

وأنا أدفعه لك

ولعل المعجوز أبت أن تكشف عن

حالتها المالية أمام جمهور الركاب الذين

اهتموا بالأمر وتطلعوا بشنف إلى نتيجة

ذلك الحوار ، فعادت تصيح في وجه

الكساري :

— أوقف السيارة واستدع لنا شرطياً

ألا تسمع ؟ !

وقفز بيتر واقفاً على قدميه ولكنه ما كاد

يفعل حتى أسرع الكساري يندق الجرس

للسائق لوقف السيارة وأسرع إلى باب

السيارة فوقف عنده خشية ان يحاول بيتر

الهروب

وكانت المعجوز قد أسرعت إلى بيتر

فطوقته بذراعيها وهي تقول :

— لن تهرب مني ولن أدعك تفر ،

سوف أريك جزاء سرتك نفود الأبرياء

الأمين

وجاء الشرطي يتحرى المسألة فقصت

عليه المعجوز اتهامها بالتفصيل وانشأ بيتر

يقسم للشرطي أنه بريء من التهمة لم يقترف

إعماً ولم يعد يده إلى جيب السيدة او يأخذ

كيس نفودها

وقال الشرطي للمعجوز :

— هل انت مصممة على اتهام

بالسرقة

— أجل

— إذن يجب ان تحضرا معي إلى

المحضر

وامسك رجل البوليس بذراع بيتر

وسار به في الشوارع إلى ان بلغا محضر

البوليس والمعجوز معهما

وأبلغ الشرطي الضابط بما سمعه وسمع

الضابط اقوال المعجوز واحتجاجات بيتر

وقسمه على أنه بريء

وضغط الضابط على زمامه فأقبل بعد

قليل شرطي مهمته القيام بتفتيش من يؤمر

بتفتيشه ، وتقدم من بيتر وشرع في اخراج

ما في جيوبه

ولم تكن في جيوب بيتر ادوات كسر

او خلع لأنه اخفى آلاته في مكان قريب من

# خوام سكران



البيت الذي سرق المفسد منه زيادة في التحفظ والحيلة .

ولم يجد الشرطي في جيوب بنطلون يتر سوى النقود ومطوية ، واخرج من جيب صدريته ساعة من صنف رخيص ثم شرع في تفتيش جاكته ، فوجد في احد جيوبها الخارجية صحيفة مائية وفي الثاني غليوناً وعلبة طباقي ثم ارتفعت يدا الشرطي الى أعلى ...

وتقلص جسد يتر حينما ادخل الشرطي يده في جيب جاكته الخارجي الأعلى .. واخرج الرجل من ذلك الجيب منديلا وضعه امامه ثم عاد يبدلي اصابعه في الجيب .. في الجيب الذي وضع فيه يتر عقد الاملاس الخمين المسروق !

وهنا صاحت العجوز تقول :

— يا لغبوتي لقد وجدت كيس نقودي في جيب صدريتي ولست ادري كيف غفلت عن البحث فيها من بادي الامر !

وتنفس يتر الصمدها وم بأن يتراجع الى الخلف عن الشرطي الذي يفتشه ولكن هذا كان قد اخرج بين اصابعه عقد الاملاس التالقي وهو يقول ؟ — هالو .. كتنا نبحت عن كيس فاذا بنا نجد عقداً .. ما هذا ؟ !

ولاول مرة في حياة بيترستون لمن مبداه الذهبي القائل بالتفكير قبل الشروع في العمل فلو أنه نفذ رأيه الاول وركب سيارة الى بيته لما حدث شيء من هذا والتفت الى الضابط يقول :

— لقد اقتحممت بيتنا وأخذت هذا المقعد ..

ثم التفت الى العجوز يقول : — اما انت فغير ما اقوله لك : وفكري مرتين قبل أن تهمني احداً ، لعنة الله على عهاثر السوء !

كتب رئيس نقابة عمال المخازن في الاسكندرية الى الصحف يشكو سوء حال العمال وما يلحقونه من عنف أصحاب المخازن واذا استدعاه العقل ان نسمع بان الجوع يفعل افعاليه بفيل الترمواي أو عمال شركة النور مثلاً فان من الصعب على العقل ان يستسيغ ان الجوع يلوي أحشاء عمال المخازن ومن القوة والفظافة والتوحش ان أدخل بيتي فأرى أولادى يتضورون جوعاً وأنا راجع من الحضر ، ويملأون ان الحضر الذي يأكله جيرانهم من صنع يدي ١١١ فماذا يقول محافظ الاسكندرية في هذه للصيبة ؟ وهل ينأى له عيش حين يتناول رغيفاً يعلم ان الذي خزه له جائع وأولاده جائعون واذا لم يصب الانسان جنون من هذه الحال فمتى يحين ؟ وما هي المحنات التي في الدنيا ؟

\*\*\*

في بلاد اليونان اليوم فقر مدقع وعطلة وضيق شديد ، فاليونانيون الذين نخدمهم على نشاطهم وسعة حيلتهم وقدرتهم على كسب ارزاقهم يثنون اليوم من الأزمة المالية التي حار فيها السيوفيزيلوس ، ذلك السياسي الداهية العظيم ، وتذكرني حالهم بتلك السيدة التي رأت الصميدة يتشاجرون من أجل الحبر فقالت انهم يستطيعون الاستغناء عن الحبر بالبقلاوة . فاني اسمع هنا بعض الناس يقولون ، ماذا يشكو اليونانيون وعندهم اللجنة الزوي والبسطة والزيوتون ؟

لا بل عندكم الكونيك السكبا والبريوس ولكمهم لا يقطعون ان يشربوا الماء ، لطف الله بهم وبنا يركة سيدي ديورس

سكران

ظهر في نيويورك الماني يدعي اويدعون له انه هو قاتل اللورد كتشتر ، وجد معه دفتر مذكرات يثبت فيه على نفسه تلك الجرعة . ولكن ظروف غرق اللورد كتشتر تجعل دعوى ذلك الرجل على نفسه غير معقولة ، ومهما يكن من حاله فاني اظنه مجنوناً ، ولو كان عنده شيء من العقل ما حمل تلك المذكرات ولا دل على نفسه ، فهو يريد ان يشنق لتكتب عنه الصحف ويخلد اسمه في التاريخ ، وكثيراً ما التي غيره بأنفسهم من الترمواي او الانجيل لنشر الصحف خبر كسر رجله او رقبتة ، فالرجل كذلك مولع بالشهرة كهؤلاء الذين ينشرون في جرائدنا شعراً او مقالات ركيكة لينشروا اسماءهم ولو كانت معها سخرية واستهزاء .

\*\*\*

اجدت السلطات الادارية الاديب الكبير والكاتب المشهور الاستاذ سامي السراج وكان موظفاً في قلم الترجمة بالدفترخانه في القلعة ففصل من عمله لكتابته الى الصحف السياسية ، ثم ها هو قد نفي ، والذي يعرفه الناس عنه انه كان يكتب في سياسة سوريا وفلسطين ولبنان ومراكش والجزائر وغيرها من بلاد الشرق التي يحكمها الاجانب

ولم يكن يتعرض للسياسة المصرية ، فما ذنبه عند الحكومة المصرية ؟ ولماذا تنفي مصر رجلاً يكتب عن سياسة فرنسا وانجلترا بعيداً عن مصر ؟

هذا لا افهمه ، ولعلي افهمه حين افيق من سكري ، ولكن مش افيق والحانات اكثر من دكاكين الحبر ؟

\*\*\*





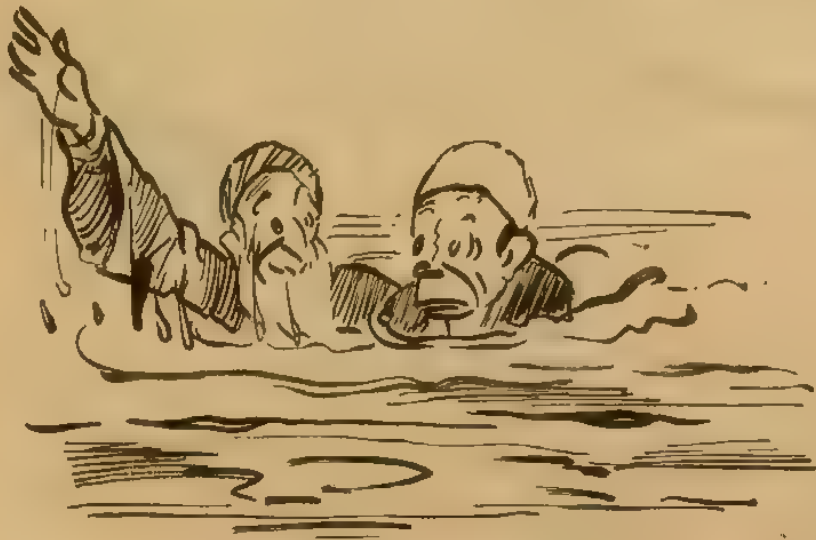
وأخيراً قال أبو فؤاد وميله : « أعطيك خنقاً  
في البحر ثم نذهب إليها فنقول انني اهتدتك من الشرق »

كان حمدا وأبو بواس يتوددان لامرأة حسناء فكان أبو بواس يروي لها قصص  
العروسية والبطولة فينسبها حمدا لعمه



وقال حمدا : « صحيح الامر . ابو بواس سقط في البحر فأقعدته من الشرق »

ودعا اليها في الحال فسألتها عن الخبر وتظاهر ابو بواس بالتواضع وقال لها :  
« الامر بسيط أسألي حمدا »



ودعيا الى البحر حيث نزلا اليه وخرجا منه وهما يفطران ماء

لدا رضىت أن تلقى نفسينا



أما ابو يواس فان صورته تعني عن الشرح



وهو جعنا برضا الحناء وانجابها وسارت معه لندل ملاسه البيلة



# الاحباب



ثم جاء يوم السبت وغادر حسن منزله  
مبكراً الى عمله في وزارة المالية وترك القطة  
تمرح في الحديقة سعيدة مسرورة بأشعة  
الشمس وجمال الزهور

وكان ساعي البريد أول من رأى القطة  
في صباح يوم السبت وقال للخادم الزنجي :  
« انها تشبه تمام الشبه قطة الجماعة الساكنين  
في المنزل رقم ٩٨ ، وقد فقدوها من أول  
أمس »

وقال الخادم الاسود : « عسى أن  
تكون هي .. فان المنزل مثل حديقة  
الحيوانات .. كلب وبقاء وعصفور كناري  
ونساس .. فلا يتقصنا هذه القطة ! .. »  
وبعد قليل كان الساعي يعطي خطايا  
لساكني المنزل رقم ٩٨ ويخبرهم بأنه اهتدى  
الى قطتهم المفقودة

أما ساكنو هذا المنزل فسيده عحور  
مات زوجها المرحوم عبد العطي افندي  
الموظف السابق في وزارة الاوقاف وخلف  
لها ابنة جميلة تدعى فتحية ... ومعاشاً  
قدره عشرون جنيهاً تعيش به السيدة  
وابنتها عيشة هادئة سعيدة

وكانت فتحية فتاة رائدة الجمال رقيقة  
الاحساس لم تعرف معنى الحزن والكدر إلا  
عندما فقدت قطتها الجميلة « صباح » منذ  
يومين ، ولذلك ما كادت تعلم ان القطة  
موجودة في منزل قريب منها حتى سعت  
لاستردادها

الطبع يعيش في كريمة ( فيلا ) صغيرة في  
شارع دمياط بمصر الجديدة

ولا شك في ان القاريء يعرف شارع  
دمياط ويعرف ان على جانبيه فيلات لطيفة  
تمتد على طول الشارع وهي وان تكن صغيرة  
يشبهها بعض عبي الفكاكة بانها أشبه  
بمحور الأرناب فانها لا تخلو من فتنة وجمال  
وكان حسن يعيش وحيداً ويقوم  
بخدمته عبد أسود دائم الابتسام لطيف  
الشكل يؤدي وظيفة خادم وطباخ ويستائي  
الح ..

وفي عصر يوم خميس كان حسن مرتدياً  
بيجامه ، ووضع على رأسه قبعة كبيرة من  
الخصوص تقيه حرارة الشمس ، ووقف في  
حديقة داره الصغيرة يعتني ببعض زهورها  
ويعالجها واداً به يسمع مواء خفيفاً  
فالتفت خلفه فرأى قطة صغيرة لطيفة كأنها  
لمسة من المهن الأسود النفوس فاقتربت منها  
ولم تخش القطة بأسه بل دنت منه بدورها  
وهي تموء في هدوء وأخذت تمسك رأسها  
في رجله

وانحنى عليها فحملها وداعبها ثم أدخلها  
للمنزل . ولم تمر هنيهة حتى كان أمامها وعاء  
فيه لبن تعلقه في ارياح وسرور

وكان يوم الجمعة وكان حسن خالياً من  
عمله فقضى نهاره يداعب القطة وقد تعلق  
بها وراقه أن يزداد منزله ساكناً لطيفاً  
يؤنسه في وحدته

يمثل الرسامون والشعراء أرباب الخيال  
اله الحب في صورة طفل جميل ذي جناحين  
لطيفين يحمل جبة سهامه وقوسه فيرمي بها  
القلوب

ولكن صديقي حسن يؤكد لي ان  
أولئك الخياليين يهيمون في وادي الخيال  
والضلال . وان اله الحب ما هو الا قطة  
سوداء لطيفة ذات شعر أملس براق  
وعينين زرقاوين واستعين ! !

واناقشه في ذلك واؤكد له انه مخطئ .  
وابتث قولتي بوثائق رسمية من المجلات  
والروايات المصورة ولكن حسناً يقابلني  
بابتسامه الاشفاق والرائه الجاهلي

ثم تنتهي المناقشة بان يقول : « لعلك  
على صواب ولكنني أيضاً غير مخطئ .. »  
فان اله الحب خبيث ما كره . ولعله بعد ان  
وجد الناس قد اطلعوا على صورته وشكله  
وعرفوه طفلاً جميلاً يحمل قوسه وكنانة  
سهامه خشي ان يأخذوا منه حذرهم ويتقوا  
اذاه الرهيب فلذلك راح يتنكر في أشكال  
جديدة وصور مختلفة .. وعندما بدالي  
كان متنكراً في شكل قطة لطيفة جميلة !  
وكان حسن فقي رقيق الحاشية هادئ .

والذلك وجد حسن عند عودته إلى منزله في الساعة الثالثة مساءً خطاباً لطيفاً في ظرف بنفسي عليه خط نسائي

وجلس يقرأ الخطاب ووثبت القطة إلى ركبتيه وفض الغلاف وهاك ما كان يحتوي الخطاب عليه  
« سيدي العزيز

« بلغني ان قطة سوداء ضلت طريقها ودخلت منزلك .. وقد ضاعت مني قطة سوداء يوم الخميس الماضي ، ولذلك أظن ان هذه القطة هي قطتي فارجو أن تتكرم فتعيدها إلي ولك الشكر الزائد

فتحية عبد المعطي »

ولم يطل تفكير حسن حتى كتب رد هذا الخطاب وطلب من « الأنسة المهذبة فتحية هاتم عبد المعطي » أن تتكرم بقبالبته في الساعة الخامسة من مساء الغد لتثبت ان نقطة قطتها . وعند ذاك يسلمها لها دون رد ..

\*\*\*

وفي الساعة الخامسة من مساء اليوم التالي كانت فتحية تطرق باب منزل حسن وتدخله في جرة فيها شيء من التحدي وقد قادها الخادم إلى حجرة الاستقبال

ونظرت حولها فأعجبها أثاث المنزل ولكنها أدركت بفريرة المرأة ان المنزل بقصه شيء من الترتيب وتبديل وضع بعض الأثاث .. وأدركت ان صاحب المنزل أعزب ، وان المنزل يخلو من النساء

ولما دخل حسن حجرة الاستقبال وجد فتحية جالسة في مقعد وثير والقطة في حجرها ووقفت فتحية وحيث صاحب الدار وقالت : « إن هذه القطة قطتي دون شك ، وقال حسن : « إذن ضليكي يا مدموازيل إن تبقي ذلك »

وقال حسن : « يجب أن أتأكد من ذلك يا .. يا فتحية هاتم .. فان القطط السوداء تتشابه ! »

فقال : « وكف تتأكد ؟ »

وتظاهر حسن بأنه يقدم قرينته ليهندي إلى رأي وأخيراً قال : « لدي رأي وأرجو أن توافقي عليه . اقترح ان تؤخذ القطة إلى منتصف الشارع بين منزلي ومنزلك وتترك هناك . فالنزل الذي تتوجه إليه تبقى فيه ولا يكون لصاحب المنزل الآخر أي حق في القطة .. ما قولك في هذا الحل ؟ »

ولكن فتحية لم تطمئن إلى هذا الحل وقالت : « ولنقرض انها لم تذهب إلى منزل من المنزلين .. »

فقال : « لا اظن »

وعهد حسن إلى خادمه الأسود بإداء هذه المأمورية فحمل القطة وخرج

ولكن الخادم الأسود على الرغم من لطفه ورقته كان ساخطاً على القطة لا يريد ان يزيد بها متاعبه وعمله في المنزل . ولذلك لم يذهب بها إلى منتصف الشارع ويتركها كما أمره سيده بل ابتعد بها



... وانمي عليها غدياً وداعياً ...



الى شارع الاسماعيلية ووجه وجهها شطر الصحراء وضربها بقوة فركضت القطة بكل ما فيها من سرعة لتتجو من ضرب هذا المبد القاسي وتوغلت في الصحراء . . . وفي تلك اللحظة التي كانت القطة تفر فيها الى الصحراء خرجت فتحة من منزل حسن وهي تودعه وكشكره . . . وقال لها حسن : « أنا واثق اننا سنقابل نائياً يا فتحة هائم فسوف نعودين لتأكدي ان القطة عندي »

وقالت فتحة وهي تبسم : « لا اظن . سأجدها الآن في منزلي »

ولكن القطة لم تذهب الى احد للمزلين بل توغلت في الصحراء ثم كان ختام مطافها خيش احد الاعراب النازلين في صحراء مصر الجديدة . . .

ومرت ايام دون ان تظهر القطة ولم يضع حسن هذه الايام عبثاً وكذلك لم تضعها فتحة سدى فقد اشترك الاثنان في البحث عن القطة الضالة . . .

وفي كل مساء كنت تراها يطوفات بشوارع هليوبوليس المجاورة وميادينها باحثين عن القطة المفقودة

وكانا في اثناء رياضتهما في شوارع مدينة الصحراء البيضاء - تلك الرياضة التي كانا يصمان على دعوتها « البحث عن القطة المفقودة » يتحدثان في مواضيع مختلفة ويتشعب بهما الحديث . . ثم يوصل حسن فتحة الى منزلها ويقضي ساعة أو ساعتين معها ومع والدتها في حديث لطيف وسهرة بريئة . .

ولم يعودا فتحة هائم وحسن ابندي . . وإنما اصبحا فتحة وحسن . . ثم مرت ايام فاصبحت فتحة تدعوه سونه . . .

وأصبح حسن يدعوها توحه . . . وفي ذات مساء كان الاثنان يسيران متزهين - أعني باحثين عن القطة - ثم

اقتربا في الساعة السابعة وعادت فتحة الى منزلها . .

وما كادت تدخله حتى رأت « صباح » القطة العزيزة في حالة يرثى لها وقد ربطت إلى ذيلها علبة صغيرة من الصفيح واتسح وبرها الاسود الناعم وبرزت عظامها وبدت عليها علامات البؤس والتشرد وفرحت بها فتحة فرحاً لا يوصف وقدمت لها لبناً دسماً ثم تركتها تتناول عشاءها وأسعرت راحة

الى منزل حسن . .

وكان حسن جالساً في الحديقة يفكر في فتحة طبعاً ويسبح في أجواء اللذبة من الخيال والوجدان واذا به يرى فتحة تطل

عليه من خلف سور الحديقة وتناديه في فرح ولهفة :

« سونه . . سونه . . أسرع . . تعال . . لدي شيء مهم أريد أن أريك إياه »

ووثب حسن من كرسيه وفتح باب الحديقة وقال ووجه مشرق بالابتسام : « ماذا . . القطة يا توحه ؟ . . »

وسار الاثنان يركضان متماكين إلى

. . . ولكنها فطنى دون شك . . .



## ماذا تقرأ؟

### فنانة القبروايه

رواية تاريخية شائعة للمرحوم جرجي زيدان تتضمن ظهور دولة المماليك أو الفاطميين في افريقية ومناقب المولى محمد بن عبد الله وقائده جوهر الى فتح مصر واستغرابها من الدولة الاخشيديّة وهي الحلقة الخامسة عشر من سلسلة روايات تاريخ الاسلام عنها ١٠ قروش

### عزراء قريش

وهي الحلقة الثالثة من سلسلة روايات تاريخ الاسلام تتضمن تفصيل مقتل الخليفة عثمان وخلافة الامام علي وانهج من ذلك من الفتنة وواقعة الجمل وواقعة صفين الى تحكيم الحكيم وخروج مصر من خلافة الامام علي بن أبي طالب عنها ١٠ قروش

### احمد بن طولون

وهي الحلقة الثالثة عشر من سلسلة روايات تاريخ الاسلام وتتضمن وصف مصر وبلاد النوبة في اواسط القرن الثالث للهجرة على زمن احمد بن طولون ويختل ذلك وصف احوالها السياسية والاجتماعية والادبية عنها ١٠ قروش

### المملوك الناصر

وهي رواية ممتعة تتضمن حوادث مصر وسوريا واهوالها في النصف الاول من القرن الماضي ومن أبطالها الامير بشير الشهابي وعهد على باشا وابراهيم باشا وامين بك عنها ١٠ قروش

### قصص نابليون

وهو كتاب جمع فيه دارالهلال عدة قصص ونوادير طليّة شائعة من ادق المصادر وأوثقها عن نابليون العظيم ثمنه ٦ قروش

### الطائر العمر

كتاب صحي نفيس يشتمل على وصايا ونصائح تفهها جميع اطالة الحياة في امريكا، وهو هيئة صفوة العلماء والاطباء ثمنه ٥ قرش

وقد اعادت دار الهلال طبعة هذه الكتب اجبراً وهي تطلب منها

باحثاً عن القطة سائلاً عنها كل من يقابلها حتى اخفق في بحثه واضناه التعب فعاد الى منزله حزيناً ساخطاً

وما كاد يدخل المنزل حتى رأى القطة جالسة في المقعد الكبير وهي اهدأ ما تكون بالا

\*\*\*

روى لي حسن هذه القصة ليلى ان اله الغرام يتكرر أحياناً في شكل قطة لطيفة وكنت عند ذلك ازوره في منزله وقد

جلست بيننا القطة الدهشة .. وكانت زوجته فتحة تجهز لنا القهوة .. مهمل

باحسين على القطة المفقودة



منزل فتحة ودخلت فتحة المنزل وقالت في لهجة الانتصار :

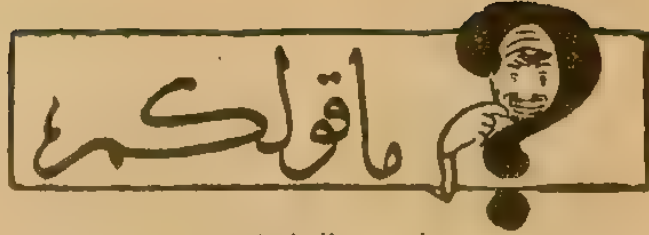
« أنظر .. هل صدقت الآن ان القطة قطي ؟ »

ونظر حسن .. ولكنه لم يجد شيئاً فقد كانت المحرة خالية .. والقطة غير موجودة ..

وكادت فتحة تبكي قهراً وكذاً. وأخذ حسن يهدئ من لوعتها ويقسم عليها بأنه سيبحث في مصر الجديدة كلها حتى يأتيها بالقطة

وخرج قفص ساعة يطوف بالشوارع





## فتاوى الفكاهة

### في طريق الحياة

أنا شاب في العشرين من عمري أحب ابنة عمي جداً وأريد أن أتزوجها ولكن لا أدري هل هي تحبني أو ليست تحبني ، فكيف أعرف ؟

م . س . ح

﴿ الفكاهة ﴾ هذا السؤال يوجه إلى والدتها . ومع ذلك أدلك على طريقة أخرى ، هي أن ترهبها سؤالك وجوابي في هذه المجلة ثم ترى سلوكها معك بعد ذلك ، وبالرفاء واللين

### في علم العمر

عمري ست عشرة سنة ، وفي ضعف في البدن ، وهزال شديد ، فماذا أفعل حتى أكون قوياً صحيح الجسم ؟

ع . ا

﴿ الفكاهة ﴾ افطر بعد طلوع الشمس ، وتعد الساعة الثانية عشرة ظهراً وتعد الساعة السابعة ، وتم الساعة التاسعة مساءً واستيقظ الساعة السادسة صباحاً وتم بعد الغداء ساعة أو أكثر ، وتريض في الهواء فإذا لم ينفعك هذا فليك الطبيب ولكنني موقن بأن هذا الترتيب سيجعلك فيلاً بلا زلومة

### تفسير الرؤيا

رأيت في المنام أن على رأسي تاج ملك عظيم ، فماذا يدل عليه هذا ؟

احمد قر

﴿ الفكاهة ﴾ ستكون من أصحاب السعادة ، بشرط أن تتخلق بأخلاق الملوك

### مقدم طيب

لي أخ في السادسة من عمره ، بروضة الأطفال ، يريد أن يتزوج من بنت أمير الرجالين ، هذه الشروط :  
١ - يقدم إليها سيارته التي يملكها وحصانه على سبيل الشبكه

٢ - أن يعقد قرانهما في طائرة

٣ - أن يعدها والدها فنون الرقص

٤ - أن تكون مله بفن الرقص وفن الايقاع على البيانو

فما رأيكم في هذا ؟

مصر الجديدة صدق امين

﴿ الفكاهة ﴾ اظن أن والدها يقبل هذه الشروط ما عدا الرقص ، ويشترط في أحكم أن يكون :

١ - جميل الصورة

٢ - يتعلم تعليماً عالياً

٣ - يكون على أحسن ما يمكن من الاخلاق

٤ - نسل والدها عن الباقي

والحذر من أن يكون اخوك المحترم عيباً أو عيباً أو عضاضاً مثلاً لا سمح الله

احذر

أنا شاب في الثلاثين من عمري ، متزوج ولي ولدان ، اخلاقي طيبة وسلوكي حسن ولكن وقعت في حب فتاة اختي أن أتزوجها فالحسن ربي أولادي . وقد حوسب أن أسبوا فم قدير ، فماذا أفعل ؟

باسم

﴿ الفكاهة ﴾ احذر سلوك هذا الطريق وجانب تلك الفتاة وستلونها مع الزمن خصوصاً إذا هي تزوجت والا فذنبك على جنبك

## لفت نظر

للفت انظر قرائنا الى اعلان معمل مطران الموحود في عبر هذا المسكن لأهميته

## النظام الشمسي

قال تعالى : « والشمس تجري لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم » وقال الجغرافيون ان الشمس في مكانها والارض تدور حولها فاذا تملكون ذلك ؟

عبد الكريم والى

﴿ الفكاكة ﴾ الارض تدور حول الشمس فالشمس ثابتة بالنسبة الى الارض ، ولكن الشمس تدور في فلك كبير وكواكبها معها ، فغريان الشمس لا شك فيه كما اثبت ذلك علماء الفلك . وثباتها وهي ، لان الارض تتبعها فلا نشعر بدورانها في مدارها

سبحانه الله

أنا شاب متعلم في العقد الثاني من عمري أحب فتاة رأيتها غازل شابا آخر فهل اباعدها خوفا من سوء اخلاقها أو اساعها ؟

م . م . الحداد

﴿ الفكاكة ﴾ يا بني ابعدها بالغ في البعد منها لئلا تسود عيشتك والعياذ بالله

د . د . د .

أحب فتاة تحبني وقد تزوجت وما تزال تعشمني بان تزوجها حين يطلقها زوجها فهل انتظر ؟

ع . ا . م

﴿ الفكاكة ﴾ يا بني لا تأكل في اثناء مكسور ، ولا تكن سببا في كسر ذلك الاناء . وأبشع لصاحبه . وقل لها انهي الله وأرضي بما انت فيه . لطف الله بها والمحبة حب زوجها . وستألفه مع الزمان

في المدرسة

أنا طالب في المدارس الثانوية عمري تسع عشرة سنة أحب فتاة سألتها هل تحبني فقالت : « بعدين » فهل أسأ�ها مرة أخرى ؟ اسماعيل حسن

﴿ الفكاكة ﴾ بعدين

عودة الى التقييم

قلتم في الفكاكة أن التنجيم نصب واحتيال ، وأرى في مجلاتكم كلاما عن

الدكتور سالمون وغيره . فكيف أوفق بين قولكم ان التنجيم ( محض ) وبين إمكانكم باولئك الدكاترة ؟

م . م

﴿ الفكاكة ﴾ ليس الدكتور سالمون وأمثاله منجمين ، ولكنهم علماء للتنجيم وهذا الفن لتعرفوه ولا تخطئوا بينه وبين المغناطيسى ولا شك فيه الآن ، وليس فيه التنجيم

# محل الملكة الصغيرة

∞

شركة مساهمة مصرية

اسكندرية

مصر

١٠ شارع فؤاد الاول

١١٦ شارع عماد الدين

حاليا

تصفية

بواقى الفصل

تنزيل هـائل



# قاتل برىء

اليه اذ ذاك انه شفق بها حباً وان هواها  
تغلغل في قلبه . ولكنه ما كاد يتزوجها حتى  
ملها وودلو هجرها

وقدعت كيتي بنصيدها في الحياة فكانت  
تتعاى عن خيانة زوجها لها وتخفف ألم  
الغيرة عن نفسها زاعمة ان لهوه واستهتاره  
لا يتصدان المغازلة

ولقد كان من الجائز ان تظل الحال  
كذلك بينهما ، لولا غرام زوجها الاخير  
أحب هاري مادلين ليفانز وحن بها  
جنونا . وما كان هناك طريق يوصله اليها

غير الزواج . ودون ذلك الزواج طلاقه  
من كيتي التي لن تسمح بذلك بأية حال  
وتدهورت حالة هاري المالية . ومادلين

فتاة ذات ثروة واسعة تبادلها حباً بحب  
وتضحى في غرامه بكل شيء على شرط  
أن يتزوج بها

فاتح زوجته بالامر فكان جوابها : إن  
كنت تريد مادلين فلتأخذها . ولكن  
ليس على وجه الارض قوة تستطيع أن  
تخلصك من زواج شرعي شهده الملائكة  
في السماء قبل أن يشهده البشر ،

ومرت الايام وازداد هاري بمادلين  
افتتاناً وبها لها هياماً ، وبدأ يكره زوجته  
رغم أن تغافلها عن فعاله وتركها له الحبل  
على الثارب ممللة نفسها بأمل كاذب ، مترقبه

ذلك اليوم الذي يمل فيه حبه كعادته فيعود  
إلى أحضانها ترفرف عليها السعادة الزوجية  
وتخرج الموقف حالة هاري المالية  
تزداد سوءاً يوماً بعد يوم ، وقلبه يزداد

هياماً بمادلين وثروتها . ودون الفرج  
طلاق زوجته أو . . زوالها  
اختمرت الفكرة في رأسه أياماً ورسم  
الخطه ، فبدأ في تنفيذها دون ان يخافه

شيء من الندم بل شعر بشيء من الراحة  
إذ كان يعتقد انه إنما يحتاز الطريق الذي  
يوصله إلى مادلين والثروة  
\*\*\*

كانت أول خطوة خطاها هاري في  
سبيل تنفيذ مشروعه زيارته للدكتور فيننج

تجتمع في الدار الآخرة . ثم . . ثم اقترحت  
انتحاراً مزدوجاً . لم يرقني ذلك طبعاً  
فرحت أحاول تهدئة أعصابها وارجاعها عن  
عزمها ولكنها ما زالت مصرة على رأيها ،  
وهأنذا قد جئت اليك مسترشداً برأيك  
وفكر الطبيب ملياً ثم قال :

— انني لست اخصائياً في الامراض  
العصبية كما تعلم . ونصحني اليك ان تعرض  
الامر على أحد الاخصائيين ولا سيما اذا عادت  
كيتي الى هذه الفكرة مرة أخرى . . .

ولكن الذي يدهشني حقاً ان تصبح  
زوجتك في هذه الحالة العصبية وعهدي  
بها رزينة هادئة ولا اخافها تقدم على أمر  
كهذا مهما وصلت بها الحال

فسرى عن هاري بعض الحزن للرسم  
على وجهه وقال وهو يهيم بالقيام :  
— لقد هدأت خاطري يا ادوارد  
وسأعمل ما في وسعي لتليتها والتخفيف

عنها  
— فأجابه الدكتور  
— لا تقلق بالك كثيراً فربما كان

الامر عرضاً زائلاً ، وعلى كل حال يجدر  
بك ان تستشير اخصائياً في الامراض العصبية  
فقال هاري :

— سأفعل ، ولكنني سأنتظر أسبوعاً  
أو اسبوعين فربما زال هذا العارض من  
نفسه  
ثم ودع صديقه ومضى  
\*\*\*

لم تكن في قصة هاري لودن كلمة صدق  
واحدة !  
كانت كيتي تحبه وتخلص له الاخلاص  
كله ، على الرغم من تشاغلها عنها وكثرة

غيابه عن المنزل بل هو لم يحبها يوماً حباً  
حقيقياً وإنما اقتن بها قبل الزواج وخيل

جلس هاري لودن مدة على مقعد في  
الحديقة وقد أطرق رأسه مفكراً . وأخيراً  
قام يسير على عجل نحو بيكادلي . وما كان  
الناظر اليه في هذه اللحظة ليظن انه قد  
نوى الجريمة أو انه قد رسم في مخيلته أول  
خطوة من خطواتها

سار لودن الى منزل الدكتور ادوارد  
فيننج صديق صباه وزميله في الدراسة . وقد  
ظلت الصداقة بينهما نامية متينة الروابط  
على الرغم من قلة زاورها . وكان المنتظر

اذا ما ألم بأحدهما خطب او وقع في ورطة  
ان يخفف الى الآخر فيفضي اليه بمكنون  
صدره ويطلب اليه المساعدة  
ودخل لودن غرفة الجلوس بمنزل

صديقه بعد ان حياه ثم ارتقى مئالسا على  
مقعد ووقف فيننج ينظر اليه ويقول :  
— ماذا دهاك يا هاري . ومالي أراك  
هكذا مضطرب الاعصاب خائر القوى ؟

فظل لودن صامتاً لحظة ثم أجاب :  
— دهاني أمر مريع انه من تلك  
الأمر التي يشعر الانسان فيها بحاجته الى  
المكاشفة والافضاء

وتأثر فيننج من لهجة صديقه وامارات  
الحزن المرسمة على وجهه وقال له :  
— اذن أفض الي بدخيلة أمرك ، وهأنذا  
منصت اليك

فاعتمد هاري رأسه بيديه برهة ثم قال :  
— ربما لاحظت يا ادوارد فتوراً بيني  
وبين كيتي في هذه الأيام الأخيرة  
وكان فيننج لا يعرف ما بين الزوجين

اذ لم يزرهما منذ مدة طويلة فقال :  
— كلا ، لا أعرف شيئاً من ذلك . .  
ولكن هل هذا سبب اكتئابك ؟

فجز هاري رأسه بحزن وعاد يقول :  
— كلا . هناك ما هو أدهى وأمر من  
ذلك . . . لقد كانت زوجتي أمسي في حالة  
عصبية مريسة ، ولم أعرف لذلك سبباً ،

وفاهت بمبارات راغبي سماعها . . لقد  
قالت ان علاقتنا في حياتنا أصبحت في حالة  
لا يبرجى معها صلاح وانه خير لنا ان

في اليوم الثامن من شهر يونيه ، ومن هذه النقطة انتقل ميدان العمل إلى منزله لا يمكن طبعاً أن يثق الانسان بخادمه وأن يثق به في شئونه العائلية الخاصة . ولكن في إمكانه أن يخلق في الجو ما يشعر به بينه وبين زوجته . وقد تم هاري ذلك وخلق الجو المناسب ثم ترقب الوقت والظروف التي يرتكب فيها جنائنه وساعدته الظروف في مساء اليوم الثاني من شهر سبتمبر إذ شكت زوجته تعباً فلزمت فراشها عند الساعة السادسة . أما هو فكان على موعد مع صديق في ناديه وكان يحتفظ بمسده في أحد الادراج مخدع نومه ، وكان كل من في الدار يعرف ذلك

وفي الساعة السابعة دخل إلى غرفته ليغير ملابسه ، فوضع مفاتيحه ونفوده وحافظته على المائدة ثم خلع سترته ودق الجرس . وإذ دخلت الخادم ابتدرها قائلاً : — ألم تري مبرد الاظفار يا ماري ؟ أنتي متأكدة من أنني رأيته في الصباح على هذه المائدة فأجابته الفتاة :

— نعم يا سيدي واني اذكر ذلك ضاً

ثم تقدمت نحو المائدة لتبحث عنه ، تقدمت هاري متظاهراً بالبحث معها وقال : — يا للفرابة ! ها هو يا ماري تحت هذه المفاتيح فما اشد غباوتي !

وخرجت الخادم فتبسم هاري وأتم تغيير ملابسه ثم وضع حلقة المفاتيح في جيبه ووقف يستمع لحظة عند الباب للوصول إلى غرفة زوجته فلم يسمع لها صوتاً وأيقن انها نامت نوماً عميقاً

وخرج من دارة فسار متمهلاً ثم عاد بعد عشر دقائق فدق جرس الباب الخارجي وفتحت الخادم الباب فابتدرها قائلاً :

— لقد نسيت مفاتيحي يا ماري وأظن أنني سأتأخر عن موعدى فاطلي سيارة بالتلفون ريثما أبحث عن المفاتيح ثم صعد الدرج واتجه إلى غرفته .

وبعد أربع دقائق عادت الخادم وطرقت باب غرفته قائلة :

— السيارة بالباب يا سيدي

ففتح الباب قائلاً :

— لا أدري أين ذهبت هذه المفاتيح مع أنني اذكر أنني وضعتها على هذه المائدة وأجابته الفتاة :

— نعم يا سيدي وأنا اذكر أنني رأيته على المائدة عندما كنت أبحث عن مبرد الاظافر

— على كل حال لا بد أن تظهر في وقت آخر ولحسن حظي معي مفتاح آخر للباب الخارجي لأنني سأتأخر الليلة قليلاً ثم نزل الدرج وركب السيارة . أما الخادم فأخذت تدور في الغرفة باحثة عن حلقة المفاتيح وهي تتمتم : « ما أقطع الرجال في نسيانهم »

\*\*\*

عاد هاري لودن في منتصف الساعة الثانية عشر ليلاً ودخل داره ثم تعمد قفل الباب بشدة فأحدث صوتاً تنبهت له الخادم وعلمت رجوعه

صعد هاري الدرج ثم فتح باب غرفة زوجته بهدوء وأشعل المصباح الموضوع إلى جانب فراشها . واذ رأى كيتي ساكنة لا تبدي حراكاً اتجه نحو غرفته وفتح الدرج الذي يضع فيه مسدسه فأخرجه بهدوء وحذر بعد أن لف يده بمنديل حتى لا تترك أصابعه بصمات على قبضة المسدس

ثم عاد إلى غرفة زوجته في حذر وتمهل خشية أن يوقظها من نومها وتقدم من فراشها ورفع يده وثبت المسدس على بعد قدم من رأسها وأطلقه عليها . وباسرع من لمح البصر تراجع إلى وراء عدة خطوات وأطلق الرصاصة الثانية على نفسه فاصابته في

خفذه . وما كاد يضع المسدس على مقربة من جثة زوجته حتى بدأ يشعر بالمجرحه ، فابتعد عن الجثة قليلاً وارتمى على الأرض علت الجلبة وسمع أبواباً تفتح وتغلق . وإذ أيقن أن خدم المنزل سمعوا صوت

الطقتين صرخ بأعلى صوته :

— النجدة ..! النجدة ..!

وابتعدت ثوان على الأرض بعض شفتيه وقد ازداد ألمه . وراح يفكر فيما صنع يا لله ! لقد كانت كيتي حية منذ لحظة . وآلآن قد صعدت روحها إلى خالقها تشكو ظلم زوجها وفظاعته !

هسل أخطأ في شئ من خطئه التي ربما بدقة وروية ؟! لقد خلق الجو الذي يناسب الجريمة .. المفاتيح .. بصمات الاصابع .. لم ينس شيئاً

وشعر بالغبوبية تغتربه وهو يفكر في مادلين فراخ يسائل نفسه لماذا لم يقدم أحد لموته

وازداد الله خاول أن يصيح مستنجداً ولكن قواه كانت قد خارت قالت أنيناً متقطعاً .. وإذا به يرى ماري وخادماً آخر يدخلان الغرفة ، فاستجمع كل ما بقى له من قوة وهمس قائلاً :

— اطلبوا الدكتور فيننج بالتلفون وتعاونت ماري والخادم على نقل هاري إلى فراشه ، ثم أسرعت فاحضرت له كأساً من الكونياك صبتا في فيه

وأعاد الشراب إلى هاري بعض قواه فتذكر دوره وصرخ متباكياً :

— يا لله ! .. كيتي ، هل ماتت كيتي؟

\*\*\*

خرجت ماري لتخبر الدكتور فيننج بالحادث ، وظل هاري في فراشه يستعيد في ذاكرته ما اختطه لنفسه من احتياطات فتأكد أنه لم ينس شيئاً وأيقن أنه لن يحدث خلل فيها

وطلب من الخادم كأساً أخرى من الخمر فخرجها جرة واحدة وشعر بقوته تعود إليه على الرغم من شدة ألمه . وعاد به فكره إلى ما صنع

القتل ..! ما أسهله متى كان القاتل ثابتاً ، وقد أخذ لنفسه عدتها !

ومع صوت وقع أقدام صديقه الدكتور فيننج تتجه نحو غرفة زوجته فتمتم قائلاً :

— لم يأت إلي أولاً؟ كلا انه لعل صواب . يجب ان يذهب اليها ليتحقق من موتها .. ربما لم تجربها ماري ان اصابتى خطرة .. لا يمكن ان يمكث عند الجثة طويلا

وسكت هنية وانتظر قدوم صديقه ومضت بضع دقائق فابتدأ الدعر يستولي عليه وهو يقول لنفسه :

— لم تأخر كل هذه المدة ؟ ماذا يفعل هناك ؟ هل يفحص الجثة ، أم تراه وجدها .

ووقفت دقائق قلبه لحظة عند ما فكر في احتمال بقائها حية

واخيراً شعر فينبج واقفا امامه وساعته بيده ، ثم سمعه يقول :

— لا اريد ان اسمع قصتك الآن إذ يجب معالجتك أولاً . اين الجرح ؟

ولاحظ في لهجة صديقه شيئاً من الشدة فهل كان حقاً ما لاحظته ام كان وهماً ؟ ولكنه ما لبث أن قال :

— لااعلم موضع اصابتى .. ولكن كيتي خبرني يا ادوارد .. هل ..

فقاطعه الطبيب مقتضياً :

— نعم ماتت

ثم انحنى يضمه جرحه دون ان ينبس بكلمة

وجز هاري على نواجذه الما ولم يتكلم ولو انه راح يحدث نفسه : وحقاً ان يد فينبج أثقل يد رآها . يا لله ! هل يتعمد إيلاسه ؟

وانتهى الطبيب من عمله جلّس على احد المقاعد وهو يقول :

— والآن ، ماذا حدث ؟

فابتدأ هاري يشرح له الأمر قائلا :

— لقد كنت على حق في غاوفي ، إذ اخترت الفكرة في رأسها ونفذتها .. لقد لاحظت عليها في آخر ساعاتها اعتلالاً ، ولا

اظنه فات الحدم ملاحظته .. مسكينة كيتي وسكت لحظة وقد ظهر الألم على وجهه ولم ينبس الطبيب بحرف فعاد يقول :

.. عدت من النادي حوالي الساعة .. منذ نصف ساعة . ودخلت غرفتها لأقبلها قبل ان اذهب الى فراشي .. وأضأت المصباح وفي تلك اللحظة اطلقت الرصاص على .. وقبل ان اصيح او آتي بأية حركة كانت قد اطلقت الرصاص على نفسها .. يا لله ! لااستطيع ان اتحمل عبء التفكير فيها وفي مصرها

ثم غطى وجهه يديه متظاهراً بالبكاء وراعه ان رأى من بين اصابعه ابتسامة

تعلو وجه صديقه الطبيب ترى ماذا يضحكك ؟

حار هاري في تحليل هذه الابتسامة ، ثم سمع الطبيب يقول :

— ومن اين لما المسدس ؟

فأسرع بحيه :

— لا بد ان تكون قد علمت او سمعت اني فقدت حلقة مفاتيحي فبحثت عنها ووجدتها ففتحت الدرع وأخذت المسدس

فبرز فينبج رأسه ، ثم وقف يتفرس في وجه هاري هنية . واخيراً انهى عمو المنضدة

واخذ يدق عليها بأصابعه دقاً منتظلاً وانتاب هاري المواجهي ، إذ فم

يفكر فينبج ؟ هل يشك في الأمر ؟ واخيراً سمعه يقول :

— سنشتفي بعد اسبوعين ولا اخالي غطتاً إذ اقترحت عليك مغادرة هذا البلد

فأجابه :

— لا أعلم إن كنت سأغادره ام لا ، لكنني اشعر انني لن استطيع ان اعيش في لندن بعد هذه الكارثة .. مسكينة كيتي ..

وكأنما لم يستطع الطبيب احتمال هذا الزبء ، فخرج هاري بنظرة قاسية اوقفته

عن تمام كلامه ثم تقدم من القماش وقال متمهلاً :

— هاري لودن . ثقي انك لن تعيش في لندن ولن تواجه اصديقاءك او تستمر

عضواً في ناديك بعد هذا . وسأعمل انا على ذلك

واحس هاري ان في الأمر شيئاً فقال

بصوت يرتعد فرقا :

— ماذا تقصد يا فينبج ؟

— اقصد ان لك نفس قاتل يا لودن

— كلا ... كلا ...

— لقد اطلقت الرصاص على كيتي

— قلت كلا ، لم اطلق ..

— بل فعلت ، واني متأكد مما اقول لأنه لم يكن في استطاعة اي مخلوق آخر ان يفعل ذلك

— ولكنها هي التي ..

— محض هراء ، فهي لم تطلق المسدس أبداً

وساد الصمت بينهما . وجعل هاري يفكر وقد تصبب العرق البارد من جبينه

وشعر بنفسه تضعف .. شعر بأنه يريد أن يصرخ وان يصرح بالجريمة التي أقدم عليها

ولكنه تشجع ورمى بآخر سهم في جعبته قائلا :

— انني لم اقتلها . صدقي يا فينبج انني لم أقفل

فابتم فينبج وقال بأزدراء :

— هذه أول مرة تصدق هذه الليلة . انك لم تقتلها هذا صحيح .. ولكن نفسك

نفس قاتل . هل فهمت ؟ ولم يجب هاري لانه لم يفهم شيئاً لم يفهم إلا أن خلاطاً طراً على خطته فكشف

القناع عن جريمته وعاد الطبيب يقول :

— لقد ماتت زوجتك بالسكتة القلبية قبل أن تعود من ناديك بساعتين على الأقل

ولم تكن انت تعلم ذلك فاطلقت الرصاص على جثة هادمة لا حياة فيها

فاسودت الغرفة في عيني هاري وشعر بأنه يغيب عن الوجود

أما فينبج فاعلق حقيبة أدواته الجراحية وهو يقول :

— لا أظن القانون يدينه . ولكن لو كانت له النفس التي أعرفها فلن يتأخر

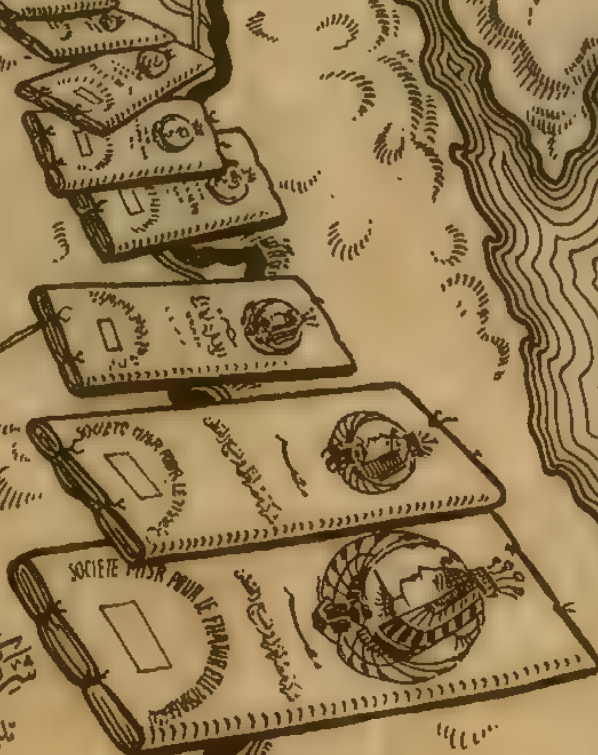
كثيراً عن اللحاق بزوجه



وهي تستغل نهاراً...



مصنع الحلة الكبدية



صدر  
شركة التقدم والرفع  
تليفون ٤٥٧٢٨

مجلد الرسم الهندسي - مطبعة مدرسة

# اسم صديقي

— لست أحقد عليك فاني احك  
أيضا .. ولكن .. زوحتك !  
— لقد عدت الى إنجلترا في سفينة  
سبقت الموعد الذي حددته لزواجي بأسبوع  
فأمامنا أسبوع سعيد تقضيه معا فتبقى ذكرا  
عائقة الى الأبد  
— بل سوف أكون اسعد منك بهذا  
الاسبوع ولا أستطيع ان أقول لك السبب  
الآن ولكنك سوف تعرفه يوما ما ..  
ولكن ذكرى هذا الاسبوع ستكون  
أروع وأشهى لو ..  
— لو .. ماذا ؟

— لو ان جنبا في أثنائه بقي عذريا ،  
وإذا انقلب السعادة شقاء وعندما وتأنيب  
ضمير .. انني لا أوافقك على قضاء الاسبوع  
للمشود معك الا على هذا الشرط  
— انني أَرْضَى أي شرط ما دعت  
سوف أحظى بالقرب منك اسبوعا  
وسافرا إلى إحدى مدن الزيف المظلة  
على البحر وقد حسب أورين في أول الامر أنها  
سوف تعدل عن شرطها حينما يتبين في فندق  
واحد ، ولكنها بقيت على قولها طوال  
الاسبوع

ولما سجلا اسميهما في دفتر الفندق  
كتبت هي : ماري سميت ولم يكن  
أورين متأكدا هل هذا هو اسمها الحقيقي  
او انه اسم مستعار ، ولكن لما جاء دوره  
في كتابة اسمه تردد قليلا في كتابة اسمه  
الحقيقي ثم خطر له ان يستعير اسم أعز  
اصدقائه أورين بنت ففعل  
وكان أورين واثقا بأن صديقه أورين  
لن تضره هذه الفعلة فهو اعزب كثير  
المغامرات لا يفكر في الزواج لانه ..  
مفلس والحمد لله ..  
وقد اعتزم أورين ان يكتب إلى صديقه

أقل لك قبل الآن اني متزوج وزيجتي هذه  
هي سبب شقائي لانني لا أهوى زوجتي  
ولا أحس نحوها بفرام أو هيام ان شقائي  
يرجع الى زواج لا نجاس فيه ..  
فتهدت المرأة وقالت :  
— لا بد ان يكون الامر كما تقول  
وقاما عن مائدة الطعام يلتزمان بعض  
الساوي بالتمشي فوق سطح الباخرة



والتطلع الى القمر الذي كان يطل عليها  
من أوجه في سماء صافية الاديم ومالا فوق  
أحد الحواجز يشرفان على مياه المحيط في  
صمت قطع جبهه أورين بقوله :  
— انني لا اكاد أقوى على احتمال البعد  
عنك فأنت المرأة الوحيدة التي اراها اليق  
في والتي احس نحوها بحب عميق ملك  
مشاعري ، ولقد وددت لو ذهبت بك  
الى مكان ريفي بعيد فتمكث معا بعيدين عن  
هذا العالم كله في خلوة الحب وترجيع  
الهوى .. لا تمحدي علي لهذا القول الجريء  
فاني أحبك ..

كانت الباخرة قد اوشكت على نهاية  
رحلتها ولم تبق الا ليلة على وصولها الى الميناء  
للشود  
وجلسا معا الى مائدة واحدة وحيدين  
لان الباخرة لم تكن مزدحمة بالركاب ،  
وأناشأ يتحدثان وكل منهما يجهل اسم  
رفيقه  
وكان في وسعهما ان يعرف كل منهما  
اسم صاحبه فلا يكلفها ذلك سوى الرجوع  
الى سجل الباخرة أو سؤال بسيط عرضي ،  
ولكنهما آثرا عدم التعرض لهذا الشأن كي  
يقي في أمرهما ما يشوق ويفري  
وتحادثا ملياً وقد سر أورين بنيت انه  
استطاع الثابرة على اخفاء اسمه عن زميله  
في السفر  
قلت الفتاة :

— لقد كانت سفرة بديعة جداً .. فقد  
كنت أشعر بانني وحيدة منعزلة وفي وحشة  
وم ولكنك أزعجت عني هذا كله ..  
— ولم تقين في وحدة وعزلة .. اسي  
لا أكاد اصدق ذلك اللهم الا ان تكوني  
أنت الراغبة في الوحدة  
ونظر الرجل في عيني عديمته السوداء وبن  
الواسعتين وواصل حديثه بقوله :  
— انك جميلة جذابة صغيرة السن ..  
وقطعت عليه أنغام الحديث بقولها :  
ولكن عمة انساباً تجعل حياتي موحشة  
— انني لا أستطيع فهم سبب شقائك  
ولكنني أقول لك ان حياتي أنا الآخر  
موحشة ، صحيح انك قلت لي انك أرملة ،  
وانك لم تكوني تحبين زوجك ولكنني لم

أوين تفصيل هذا الحادث بعد أن يهنأ  
بقضاء الأسبوع للنشود في جوارقانتته ،  
وسوف يغتفر أوين هذا الصمد لصديقه  
علماً بأن في ذلك ما يبعده عن ريب زوجة  
كثيرة الشكوك والتحسس على زوجها  
النكوب بعشرتها المملة

ولم ترض ماري أن يدفع أورين أجرة  
نزولها في الفندق ، ولم يعرف الرجل هل  
هي غنية أوفقيرة ، وإن كان قدر رجح الثانية  
على الأولى علماً منه بأن الغنيات لا يشمرن  
بالوحدة والوحشة في هذه الأيام !  
وجاء يوم الوداع وخاتمة أسبوع  
الفردوس وقالت ماري وهي تودع  
أورين

— لن نلتقي بعد اليوم أيها الحبيب  
ولكن ثق بأن ذكرى هذا الأسبوع لن  
تمحى من ذاكرتي وسوف أجعلك حافظاً  
لهذه التذكري بطريقة لا تخطر في بالك  
مطلقاً

وابت أن تذكر له الوجهة التي سوف  
تذهب إليها إنما ودعته وداعاً حاراً جعله  
يعود إلى بيته وقد حمل عبثاً أثقل كاهله  
وحدث أورين نفسه في الطريق  
بأنه يجب عليه أن يعترف بالأمر لأوين  
ويشرح له المسألة ولكن إذا كان هذا الصديق  
قد غادر ليقربول موطن أورين وأقام  
منذ حين في ديفونشير ، فقد وجب أن  
يكون ذلك الاعتراف كتابة ، وكتابة  
خطاب مطول ليست بالأمر اليسير على رجل  
تردح عليه الأعمال وينوء تحت انقالها  
المتعددة

ومضى شهر ولم يستطع أورين أن  
يجد فراغاً يكتب فيه إلى صديقه يشرح له  
قسته ، إنما كان قد كتب غلاف الخطاب  
فقط وعليه هاتين الكلمتين : «أوين بنت»  
ثم أردفهما بالعنوان الذي ذكره يوم أن

زل في الفندق الرقيق مع ماري سميت . .  
وفي ختام ذلك الشهر وردت على أورين  
رسالة من أوين عرف أنها منه قبل أن  
يفس علاقها وقد قال وهو يمزق مظروف  
الرسالة :

— اتراها قد كتبت اليه أو ذهبت  
إلى زيارته ؟ !

وقرأ في تلك الرسالة :

عزيزي أوين

« لقد وقع لي حادث مدهش وعجيب  
ولا أستطيع الاعتقاد بأن ليست لك يد فيه  
فإن اسمنا متشابهين جداً »

« تلقيت خطباً من أحد وكلاء الأشغال  
في لندن يقول لي فيه أن موكلته ماري  
سميت قد توفيت بداء القلب منذ يومين ،  
وقد كانت تقاسي من ذلك الداء منذ حين

وكانت متوقفة بأنها سوف تلقى حمها قريباً  
بسببه  
« والغريب أن هذه السيدة قد أوصت  
لي بجميع ما تملك ويبلغ مقداره مائة ألف  
جنيه . . اتدري لماذا ؟

« لأنني الرجل الوحيد الذي أحبته  
وأحست بأنه صدق في حبه لها . . أما وجه  
الغرابة فلا أنني أحب فتاة أخرى وسوف  
يمكنني هذا الميراث من الزواج بها  
« هل تستطيع أن تكشف لي بوسيلة  
ما عن سر هذه المسألة الغامضة

« أوين بنت »

وتطلع أورين خلفه فرأى زوجته  
تشتبك في قراءة خطاب صديقه فمساها  
إلا أن يادر بالكتابة اليه قائلاً :

— لا . .

Tablettes Laxatives

HECK'S

حبوب هيكس الملينة

أحسن علاج اللامساك وعسر الهضم

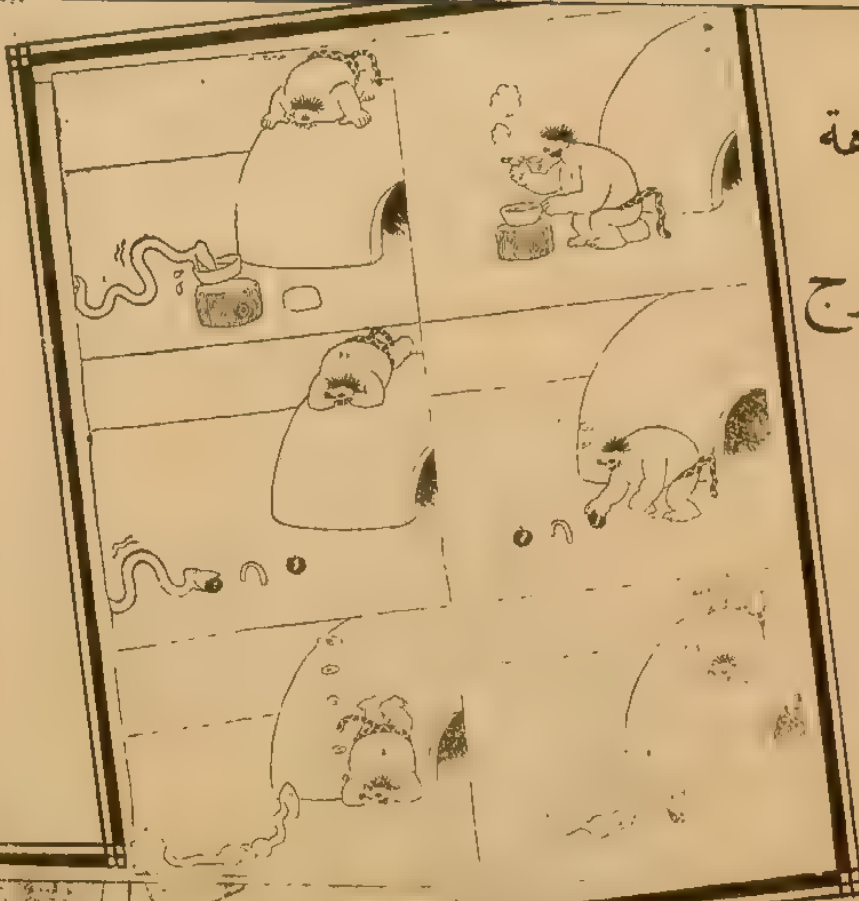
وارتباك وظيفه الكبد

الوكلاء : الشركة المساهمة لمخازن الادوية المصرية

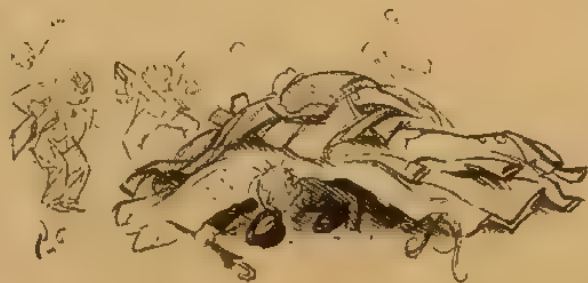
تباع في موموم الاجزخانات بسعر ٤ قروش صاغر



# الفكاهة في الخارج



الى البار :  
— جوزي قريب الاملوار ، بته يشتري لي حاجه من  
مدة ثلاث سنوات ، واح مارجش  
س ادني عنوان المحل اللي راح فيه عشان ايت جوزي  
( عن الليستريه )



## سنة الحادثة

عن طريق دوفر بدل فولكستون، فذهبت لأحضر ورقاً أكتب عليه الجهة التي تقصدها والصقة على الامتعة وإذا ذلك سمعت صوت الطلق فجريت مسرعة فوجدتها كما تراها الآن

والتفت كوندون إلى ستنتون وقال له :

— اذهب معي يا ستنتون واحضر لولو

ماركس وبقية الخدم

وانقضت بضع دقائق قبل ان يعود ستنتون والخدام ادموند ومعهما أربع خادمت وثلاثة من الخدم . وقال ستنتون :

— لم نجد لولو ماركس

وفي هذه اللحظة سمعت جلبة في البهو

الخارجي ودخل الشرطي الذي كلمه

كوندون الوقوف خلف المنزل وهو قابض

على ذراع امرأة تحاول جهدها التخلص من

قبضته . وتقدم الى رئيس المخبرين وقال :

— وجدت هذه المرأة تحاول الهروب

من الخلف يا حضرة الرئيس

فصرخ ستنتون وهو يتطلع الى

المرأة :

— يا لله ! هذه لولو الصغيرة ! وآخر

عهدي بها كان عند هجومنا على نادي

« الكعب القضي »

وتفكر كوندون في وجه لولو باهتمام ،

فراها تنأى الأربعة ، جميلة الوجه معتدلة

القوام حتى ان ملابس الخدمة لم تخف

محاسن جسمها . وكان في عينيها وميض دله

على انها ليست خادمة عادية . . وبدأ في

استجوابها قائلاً :

— أنت التي هددت المسز دريك ؟

لم قتلها ؟

ولكن لولو ماركس لم تهتم لهذه التهمة

وأجابت بكل سكونية وثبات :

— لم أقتلها ، ومع هذا فاني أحمد الله

على موتها

ودخلت إذ ذاك فتاة في نحو السابعة

عشرة من عمرها وهي متجهمة الوجه ثائرة

العاطفة مشيرة الى لولو :

— بل انت التي قتلها لانك قلت انك

وأمامها الخادم يقودها إلى حيث توجد جثة

القتيلة . قائلاً في غرفة الاستقبال جثة امرأة

جميلة الوجه في نحو الخامسة والثلاثين من

عمرها ، ممددة على أرض الغرفة وقد

اكتسى ثوبها بدمائها التي كانت تتدفق من

جرح في صدرها ، وإلى جانبها مسدس

ملقى على الأرض

وانحنى كوندون بفحص الجثة ، فتأكد

من مفارقة المرأة للحياة ثم سأله الخادم :

— متى حدث هذا ؟

— منذ بضع دقائق ، وقد خاطرت

مركز البوليس بالتلفون فأخبروني انك في

طريقك الى هنا

— وأين كنت ساعة وقوع الجريمة ،

وما اسمك ؟

— اسمي ادموند يا سيدي . ولقد

كنت برفقة المكتبة في الجانب الآخر من

البهو عند ما سمعت صوت الطلق الناري

— ألا تعرف شيئاً عن هذا الحادث ؟

— لا أعرف الا ان المسز دريك

خاطبت البوليس منذ مدة قائلة ان لولو

ماركس هددتها

— هل سمعت ذلك ؟

— نعم يا سيدي ، ولم اكن أقصد

سماعه ولكنني كنت وقتئذ ماراً بالقرب من

آلة التلفون فسمعتها وهي تخاطب البوليس . .

وفضلاً عن ذلك فقد سمعت ما دار بين

المسز دريك ولولو ماركس من شجار

— وماذا حصل بينهما ؟

— قالت لولو انها ستمنع المسز دريك

من السفر الى أوربا ، فخطبت المسز دريك

البوليس بالتلفون ثم أخبرتها انها ستسافر

بينما كان دونالد كوندون كبير المخبرين

بمركز البوليس جالساً إلى مكتبه ، إذ سمع

جرس التلفون يدق فتناول السماعه وسمع

صوت امرأة تسأله بلهفة وصوت متهدج

ان كان هذا قلم المخبرين فاجاب :

— نعم ، وأنا كوندون رئيس المخبرين

— أنا مسز دريك ، أرجو ان تسرع

الي بداري بك سايد رقم ٧٠٠ ان

خادمة تدعى لولو ماركس تهددني بالقتل

وأخشى ان تنفذ وعيدها

— ماذا تقولين ؟

وهنا انقطعت اللوامة فأمسك كوندون

سيكاره الطويل الذي كان بين شفتيه ثم دق

جرساً أمامه

ودخل أحد المخبرين فابتدعه كوندون

قائلاً :

— هيا بنا يا ستنتون ان لدينا عملاً

ويلاحظ لي ان في الامر سرّاً غامضاً

وأخبره في الطريق بما سمعه . وعند

وصولهما رأى كوندون أحد رجال الشرطة

يجوار المنزل فأمره ان يقف خلف الدار

ليمنع من يريد الهرب منها ، ثم دق الجرس

الخارجي

وفتح الباب خادم شاحب الوجه بادي

الاضطراب وسأل كوندون عما يريد

فاجابه :

— انتي من مكتب المخبرين و . .

ولكن الخادم قاطعه قائلاً :

— آسف يا سيدي لمجيئك متأخراً

فالمسز دريك ماتت مقتولة بطلق ناري منذ

دقائق

ودخل كوندون المنزل يلعبه ستنتون



— وهل تعتقد ان لولو تفعل ذلك ؟

— كلا يا سيدي ، انني متأكد من

انها لا تقدم على ذلك

— حسناً . سوف نعرف كل ما نريد

معرفة بصدد هذا الموضوع من المستشفى .

ولكن أخبرني هل لولو فتاة او متزوجة او

ارملة ؟

— لقد اقمنا السر دريك عند

التحقيق بالخدمة انها ارملة

— وماذا كانت وظيفتها هنا ؟

— من الصعب ياسيدي أن تعرف لها

عملاً . لقد كانت وصيفة السر دريك

ولكنها كانت تقضي معظم وقتها مع المس

جورجيا

— هل حدث بين لولو والسر دريك

شجار قبل اليوم ؟

فتردد الخادم لحظه قبل أن يجيب :

— كثيراً ما حدث ذلك ياسيدي ،

ولكنه كان يحدث سراً ، ولم من مرة

دخلت عليها فوجدتهما تنظر احدهما الى

الآخرى شرراً ، ولكنهما كانتا تحافظان

على سرهما فلا يسمحهما أحد من الخدم . أما

وجدت السر دريك مقتولة ، فهلا تستطيع

الحضور بسرعة ؟

وأعاد كوندون السهارة الى موضعها من

آلة التلفون ثم اخذ ادموند جانبا وسأله :

— هذا شخص اسمه هوجو جيسون

لن هو وما علاقته مع السر دريك . أكان

يحبها ؟

— كلا ياسيدي اذ انه خطيب المس

جورجيا ربيدتها

— اليس هناك غيرة بين الاثنين ؟

— لم أر ما يدل على ذلك . ولكن

الحقيقة ان الفتاة تكره المرأة . ولو سألتني

رأني يا سيدي فاني لا اهتم بما تكرهه المس

جورجيا وما تحبه ، مع انها كانت على وفاق

معي ومع بوابة المنزل اللهم إلا في حالاتها

الغير العادية

— ماذا تعني ؟

— كانت تتناهبها في بعض الاوقات

نوبات عصبية وفي غير مثل هذه الحالات

كان أقوى الناس تأثيراً عليها هي لولو

ماركس ولكنك سمعت ما قالته من انها

ارادت قتلها بالمس

ستفعلين ذلك . ألم تدسي السم لي اليوم في

الطعام ؟ هل تذكرين ذلك ؟

فسأل كوندون الخادم ادموند عن

الفتاة فاجاب :

— هذه مس جورجيا ربيبة السر

دريك وهي غريبة الاطوار جداً

فالتفت كوندون الى لولو وسألها :

— وماذا تقولين في ذلك أيضاً ؟

فاجابة بهدوء :

— أقول انه يجب أن ترسلها الى المستشفى

حالا ، وهناك يطمعونك على امرها

وأطرق رئيس الخبرين هنيهة وهو

ينقل نظره بين جورجيا ولولو ثم ما لبث

ان امر الشرطي باقتياد جورجيا الى المستشفى

وعاد يستجوب لولو قائلاً :

هل هذا مسدسك ؟

فأعنت لولو كأنها تريد فحص المسدس

ثم تناولته في يدها عاولة أن تمحو ما قد

يكون على قبضته من بصمات اصابع . فأسرع

كوندون فاختطفه من يدها قائلاً :

— لقد رأيت كثيراً من القتلة يحاولون

ان يمحوا آثار بصمات اصابعهم ، ولكنني لم

أر أحداً منهم في جرائدك . ورغم أن ذلك

فاني أعيد سؤالي ... هل هذا مسدسك ؟

— كلا

— هل تعرفين صاحبه ؟

— كلا

— ألم تريه قبل الآن ؟

— كلا

وقرع جرس التلفون وكاد الخادم

ادموند يجيب ولكن كوندون أمسك

السهارة فسمع رجلاً يقول :

— أريد عمادة السر دريك

— آسف إذ يستحيل ذلك

— ولكنني اريدها لامر خطير . من

ت ؟

— ومن أنت ؟

— انا هوجو جيسون عاميها . ولكن

من أنت ؟ اني لا اعرف صوتك !

— انا كوندون رئيس الخبرين . لقد

## يوهسترين



مستحضر علمي موصى به من أشهر اطباء  
اوروپا ضد انهالك القوى . والنورستانيا  
يوهسترين جوب تمنى النشاط والحيوية  
وتحسن الحالة العمومية وتقوي الاعصاب  
وتزيل الالام وما يمنع وظيفة الجسم العادية  
وتقوي الجهاز العصبي تباع في جميع  
الاحزاخانات ، السعرة ٢ قرشا

فلزجاجة . وسعر  
ثلاث زجاجات معا  
٧٠ قرشا

الركب العام  
٢٣ شارع الشيخ ابراهيم مصر

— كلا ولكنها كانت في هياج شديد  
وقد اتهمت المسز ماركس بأنها دست لها  
سماً في طعامها اليوم فأرسلتها الى المستشفى  
للتحقق من ذلك  
— اذن يجب أن اسرع الى المستشفى  
لرؤيتها

وخرج المحامي جيبوت ، فأخرج  
كوندون من جيبه دفترًا صغيرًا رسم في  
إحدى صفحاته الغرفة وموضع الجثة منها  
ثم غص الجثة بعد ذلك وأمر ادموند أن  
يقطعها والا يسمح لأحد ، ماعدا قاضي  
التحقيق بالدخول منها

— وتذكر ادموند شيئًا فقال :  
— مهلا يا سيدي لقد فاتني امر لم أذكره  
لك . قد سمعت المسز دريك تنهت المسز  
ماركس في أثناء شجارها بأنها سرقت عقدا  
منها الليلة  
— وماذا قالت المسز ماركس ؟  
— لقد انكرت ، والحق انها لم تعر

— الحق اقول ان هذا الحادث المريع  
قد ادهشني كثيراً ، وان مجرد تفكيري في  
انتا كنا ليلة أمس نتناقش في موضوع سفرنا  
ونعلل الآمال بما سلاقه في سفرنا من  
تمتع ولذة واذا في اليوم أرى المسز دريك  
جثة هامدة — ان تفكيري في ذلك يؤلمني  
أشد الألم

— وهل كنتما تزمان السفر معاً ؟  
— نعم وجورجيا ايضاً في خطيتي  
— نعم علمت ذلك . . . والآن سأذهب  
الى مكنتي فأرجو اذا وقفت على معلومات  
جديدة او وجدت اي شيء يفيدنا ان  
تخبرني بذلك في الحال  
— سأفعل يا حضرة المفتش ، وسأقابل  
الآن جورجيا لانه لا بد أن تكون هذه  
الصدمة قد أثرت في اعصابها  
— لقد أرسلتها الى المستشفى  
— أرسلتها الى المستشفى ! ماذا ؟ هل  
اطلقت النار عليها ايضاً ؟

هذه المرة فقد كان الشجار عتداً بينهما فلم  
تنهت بالتكتم . . . لقد كانت المسز دريك  
مزمنة السفر الى أوروبا وكانت لولو تقسم  
انها ستمنعها  
— وهل كانت جورجيا مسافرة  
ايضاً ؟ . . .

— نعم ، كان في النية سفرها ، ولكن  
الغريب يا سيدي أنني بعد أن حرمت أمتعة  
المسز جورجيا مررت بفقرتها فرأيتها تفرغ  
حقائبها وهي تصيح بملء فيها أنها لن  
تسافر الى باريس  
— هذا غريب ! هل تعرف صاحب  
هذا المسدس ؟

— كلا يا سيدي لم أره قبلاً  
ودق جرس الباب الخارجي فأرسل  
كوندون الخادم ليري من القادم فعاد بعد  
بضع ثوان يعلن قدوم المستر جيبوت  
ودخل المحامي وكان في نحو الثلاثين  
من عمره تلوح عليه غايل الدكاء والحزم ،  
فوقف والتي على الجثة نظرة ثم تطلع الى  
كوندون سائلاً :

— هل حضرتك المفتش كوندون ؟  
— نعم انا هو . اليس في استطاعتك  
ايجادنا بشيء عن هذا الحادث  
— أنني لا أعرف عنه الا ما ذكرته  
بالتليفون

فاشار كوندون الى لولو قائلاً :  
— وهل تعرف هذه المرأة ؟  
— أعرف ان اسمها مسز ماركس وهي  
. . . وكانت خادمة خصوصية للمسز دريك  
— هل كانتا على وفاق ؟  
— ككل سيدتين في مثل ظروفها  
ومع ذلك فاني أذكر أن المسز دريك قالت  
لي مرة او مرتين أن لولو هذه تريد ان  
تأخذ مركزها ولكنها لم أعر هذا الامر  
اية أهمية

وأمر كوندون مساعده ستتون ان  
يأخذ لولو ماركس الى مركز البوليس ،  
وليث جيبوت صامتاً الى ان خرجت  
فالتفت الى الشرطي وقال :

جوائز  
ثمينة





عشر



مسابقة سينمائية لسلاح الخلاقة

**H.... P...**

... ب ... ه

اذكر اسم هذا العنل الذي يستعمل سلاح H.P. خلاقة ذقنه . ان أول حروف من  
اسمه تطابق الحروف ه . ب . وقد مثل في فيلم ( امير فالونا )  
يرفق بالرد طوابع يريدها عشرة مليات ترسل الى مجلة الفكاهة بوسنة قصر الدويارة  
مصر . ويكتب في اعلا الغلاف مسابقة ه . ب .



الستودع : بمزاجات الهندول بمصر  
٦٦ شارع زين العابدين - السيدة زينب

Tablettes Laxatives

HECK'S

حبوب

هيكس الملينة

احسن علاج للامساك

وعسر الهضم وارتباك

وظيفة الكبد

الوكلاء : الشركة الساعية لخازن

الادوية المصرية

تباع في عموم الاجزاعات بسعر

٤ غروش صاغ

هذه التهمة اي اهتمام وظلت تكرر على  
على المسز دريك ماقالته من انهاستمنعنا عن  
السفر

فأثبت كوندون في دفتره وصف العقد،  
وبينا كوندون يحضر ملادة لتغطية الجثة  
اعاد فحصها فوجد في معصم القتيلة سوار  
ساعة اخذ يفحصه بنظارتها ، ثم طلب مركز  
البوليس بالتليفون وامر بارسال خيرين  
بالبصاة وراج ينتظر وصولها

وحضر الخيران وفحصا الجثة ثم قال  
احدهما :

— لقد امسك القاتل او شخص آخر  
معصم القتيلة وضغط عليه بشدة  
فاجابه كوندون :

— نعم لقد لاحظت ذلك ، ولكن  
الا ترى بصاة اخرى في ظاهر المعصم  
فاشار الخير الى السجاد وقد انطوى  
جزء منه وقال :

— لقد قاومت المسكينة قبل ان تهوي  
الى الارض ، وهذه المقاومة تكني لازالة ما  
يحتمل وجوده من آثار بصاة على معصمها

\*\*\*

ذهب المفتش كوندون الى التفتش  
عقب خروجه من منزل المسز دريك وقابل  
الطبيب الذي فحص الفتاة وقام بعملية غسل  
المعدة فسأله عن رأيه واجاب :

— لم نجد فيما فاضت به معدتها غير اثر  
دواء مسكن للاعصاب ، اما السم فلم نجد  
له اثر

— اذن لاخوف عليها ؟  
— مطلقاً ، الا اننا اضطررنا ان  
نعطها غديرا لشدة هياجها

ووجه كوندون بعد ذلك خطواته الى  
مركز البوليس حيث دخل الغرفة التي  
سجنت فيها لولو ماركس فوجدها ساكنة  
هادئة الا ان الالم كان ظاهرا على وجهها ،  
وما كاد يدخل حتى سألته :

— كيف حال مس جورجيا  
— بخير وكل ما وجدوه هو دواء  
مسكن للاعصاب

الموم المغالطى

الركنور الموم الشريب



الذي استشاره  
الموم وابوزراه  
بواسطه وسط  
بخر ، فكار  
يعلم ، بجيك من  
البقود  
والمسكات  
بجرك عن  
المائبين

واما كنهم وعن احوال التجارة والرواج  
والحمية او السفر او نتائج القضايا - سواء كان  
عن الماضي والحاضر - المستقبل ودان بصرف  
علمية ثابته . شهد كذايا ببراءته  
الحكومة المصرية وكبار رجالها . يقبل  
زائريه بالسيون الفجالة مرة ٧٤ من  
الساعة ١٠ الى ٢ بعد الظهر او بمواعيد  
من السكرتير تلفون ٥٧٩٨١

معسل روائح  
مطران

اكبر معمل شرقي

ماء الكولونيا والروائح العطرية الممتازة

بشارع مظلوم باشا رقم ١٤

بمادة جريدة الاهرام

مستند لتوريد جميع أصناف الكولونيا  
والروائح العطرية الممتازة للتجار ومحازن  
الادوية والاجزاعات

بضائع تناس بضاع اودويا باقاع تقل  
عن نصف اتمان مايتلها من الواردات الاجنبية

جربوا تتحققوا

اقرأ الكواكب كل يوم احد



— ما كان يخفى اتهامها وإنما كنت  
أخشى أن تعدل ساعة هياجها عملاً خطيراً  
وأطرق كوندون برهة وقد أراد أن  
يوقف سير الحديث عن جورجيا ثم عاد  
يقول :  
— ليس الأفضل لنا ولك أن تكوني  
صريحة معي قليلاً . انني وإن كنت قد امرت  
بالقبض عليك إلا انني مازلت انساناً بشرياً  
رفيقاً ويعطف ، فأنت كنت بريئة وكنت  
تعرفين القاتل أو لشكين في أي أحد فأنني  
مستعد لمتابعة بحثي عند أي دليل ترشدني  
إليه

— ليس لدي ما أقوله  
— أريد أن أعرف شيئاً واحداً .  
هل أنت متزوجة أم أرملة أم فتاة ؟  
— آسف لأنني لا أستطيع إجابتك  
عن ذلك  
فغادر كوندون غرفتها وهو يتمتم :  
— ليس باستطاعتي أن أجبرك على  
النطق بما يفيدك ويساعدك

كان كوندون يعتقد براءة لولو ماركس  
ولكن جميع الأدلة وشهادات الخدم كانت  
تؤيد التهمة ضدها وهي نفسها لا تساعد  
أو تقضي إليه بشيء

ومرت الأيام فاضطر إلى التسليم بالامر  
الواقع ، وقدمت لولو ماركس للمحاكمة .  
ولو أن الامر اقتصر على رأيها لما  
انتدبت محامياً للدفاع عنها ولكن عدداً  
من أعمامها اشتروا وأقاموا محامياً صغيراً  
ناشئاً يدعى روجرلين للدفاع عنها  
ولم تكن دهشة روجرلين بأقل من  
دهشة المفتش كوندون عند ما أصرت لولو  
ماركس على الصمت ورفضت أن تقضي إليه  
بسر علاتها مع السز دريك وبسبب  
كرهها لها وقبولها الخدمة في منزلها

واتضح للمحامي الشاب أنها تريد  
بتصرفها هذا دره الشبهة عن شخص آخر  
لحاول جهده أن يقننها بالاعتراف له بجلية  
الامر ولكنها ظلت صامته إلى يوم المحاكمة

وحل اليوم . . وأمكن جميع الخدم  
إثبات وجودهم في غير مكان الجريمة وقت  
وقوعها ما عدا لولو ماركس  
وتوالى شهادات الخدم وفي كل منها  
ما يؤيد التهمة ضد لولو ماركس ، وشهد  
ادموند بأنها حددت السز دريك وذكر  
أنه لا يعرف السبب الذي كانت الثانية بمقتضاه  
في قبضة الأولى تتحكم فيها كيفما شاءت وشهد  
المفتش كوندون أنه رأى آثار بصمات  
أصابع على ظهر سوار ساعة القتيلة ، وأن  
هذه البصمات صورت وقورنت صورتها  
ببصمات التهمة وجميع الخدم ولكن المقارنة  
لم تثبت أن هذه البصمات بصمات أحد منهم  
ومسك المحامي روجرلين بهذه النقطة  
وسأله :

— إذن أنت تعترف أنك وجدت  
هذه الآثار ولم تنجح في معرفة صاحبها ؟  
— ان صاحب هذه الآثار هو القاتل  
فأجابه كبير المحبرين :

— لا أوافقك على ذلك إذ يجوز أن  
تكون هذه البصمات قد انطبع قبل  
وقوع الجريمة بساعات

فتمنع المحامي في رسم البصمات ملياً ثم  
التفت إلى كوندون وقال :

— أظنني أكون مصيباً إذا قلت أن  
هذه بصمات أصابع رجل لا امرأة ؟  
— هذا رأي الخبراء أيضاً

وانسحب كوندون وتقدمت المس  
امادريك للشهادة . ولوحظ وقتئذ أن وجه  
لولو ماركس قد علتة حمرة خفيفة وانها  
كانت تحاول جهدها أن تبدو بمظهر  
السكينة والهدوء

وقفت الشاهدة خلفت المين ثم سئلت  
— هل أنت قريبة القتيلة ؟

— نعم فهي زوجة ابن أخي جورج  
مورجان دريك

— ثم أشارت إلى جورجيا وقالت :  
— وهذه الفتاة هي ابنته  
— ألم تكن القتولة أمها ؟

فأجابت الشاهدة بصوت رن في جميع  
أنحاء القاعة :

— كلا ، إن أمها هي هذه المرأة التي  
قتلت السز دريك

وساد صمت سمع فيه القاضي والمحلفين  
صوت جورجيا وهي تقول لحظيتها :

— انها لم تفعل ذلك يا هو جو . .  
لقد ظننتي القاتلة وهذا هو السبب في  
عائلتها عو آثار البصمات الموجودة على  
السز

فنظرت لولو ماركس إلى الفتاة باسمه  
وأمر القاضي الحضور بالتزام السكينة ،  
وأتمت الشاهدة :

— لقد كانت هذه المرأة التي تدعو  
نفسها لولو ماركس خادمة في منزلي ، وقد  
أمكنها أن تخدع ابن أخي حتى تزوجها ،  
وكان ذلك منذ تسعة عشر عاماً . ولم يمض  
طويل وقت حتى أدرك أنها ليست الزوجة  
الصالحة له أو لأي رجل شريف ، فطلقها  
محفظاً بالطمالة طبعاً . وبعد مدة تزوج  
بالبتيلة فعاش معها سعيداً إلى أن مات منذ  
خمس سنوات

وأجلت الجلسة إلى اليوم التالي .  
وطلب المحامي التصريح لجورجيا بمقابلة أمها  
وتقابلت الأم وابنتها . وقالت  
جورجيا :

— قد فهمت الآن يا امه لماذا كنت  
تريدن إبعادي عن السز دريك ، لقد كنت  
تريدن لي النجاة  
فضمت الأم فقاتها إلى صدرها وهي  
تقول :

— نعم يا ابنتي ، لقد كان ألمي مريئاً  
لأنني لم أكن أستطيع أن أظهر لك نفسي  
ولو أنني كنت أسهر على حراستك ورعايتك  
وقال المحامي الذي كان واقفاً على بعد  
خطوتين :

— لقد كنت تأبين الكلام والافضاء  
لاعتقادك أن ابنتك هي القاتلة ، وأن وقد  
عرفت براءتها فبلا تصريحين بما تعرفين ؟

# الرسائل الضائعة

## ورسائل أخرى

تأليف الأستاذ سامي الجريدي

صدر أخيراً هذا الكتاب الأدبي الممتع للأديب المعروف  
الأستاذ سامي الجريدي وتلك الرسائل الضائعة هي رسائل  
فتاتين فرنسيتين أحدهما تسكن لندن والآخرى باريس  
وقد تعاهدتا على أن تقص كل منهما على صديقتها كل ما تحسه  
وما يحول بخاطرهما . ولقد جاءت هذه الرسائل آية في  
الابداع والطلاوة لما تضمنته من الآراء المتنوعة والمناقشات  
المختلفة . أما الرسائل الأخرى فمجموعة مقالات في السياسة

والادب والاجتماع

ثم عشرة قروش صاغ

يطلب من جميع المكاتب المعروفة

لا تطالع عددا واحدا من الكواكب  
بل طالع اعدادها جميعا

فأجابته لولو :

— أجل ، سأصرح بكل شيء . .  
ويجب أن أحيا وأن أدافع عن حياتي من  
أجلها

\*\*\*

انعقدت الجلسة في اليوم التالي  
واستدعى الشاهد الأول الدكتور تورنديك  
طبيب المستشفى الذي أودعت فيه جورجيا  
عقب الجناية فأقر أنه أعطى الفتاة دواء  
مسكناً ثلاث مرات في ليلة الحادث كما شهد  
بأن المتهمه أحضرت له الفتاة مراراً قبل يوم  
الجرعة ليعالجها من اثر الافيون الذي كانت  
دائماً تحت سلطانه

وانتهى الطبيب من شهادته فاستدعيت  
المتهمه للدفاع عن نفسها

ووقفت لولو ساكنة هادئة وبدأت  
قصتها قائلة إنها لم تخدع جورج دريك كما  
ذكرت مس أما دريك بدليل أنها رفضت  
الزواج به أكثر من ست مرات ، وأنها لم  
تقبل الزواج منه إلا بعد الحاح شديد . وإن  
أسرة دريك كرهتها عقب ذلك الزواج  
ودبرت لها مكيدة سافلة كانت نتيجةها  
الطلاق . وأنها اشتغلت بعد ذلك ككفيلة  
وراقصة ثم ساقها الاقدار الى نادي  
« الكعب الفضي » . قرأت ذات ليلة جمعا  
من الناس كان ضمنهم مسز دريك ومعها  
جورجيا ، ورأت الفتاة في حالة سكر  
ولاحظت أنها تتعاطى المخدرات كمن معها ،  
فصممت على التخلي عن عملها والانصراف  
بمنزل المسز دريك كخادمة لترعاها ما دام  
القانون لا يصرح لها بذلك لان الطلاق  
حصل لسبب يعيها

وبعد ان اشتغلت لولو بمنزل دريك  
علمت أن مسز دريك تعطي جورجيا  
مخدراً ، فهددتها بالقتل إن هي لم ترجع عن  
غيا . وراع هذا التهديد مسز دريك  
فتوقفت حيناً عن إعطاء المورفين والافيون  
للفتاة . وفي هذه الاثناء كان دواء الطبيب  
قد أفاد الفتاة فأملت الام أن تصل بها الى



طور تستطيع فيه ان ترفض الخدر لو قدم لها ثانية  
 وخرجت لولو من المنزل يوماً لقضاء عمل فلما عادت الفت جورجيا في حالة تخدير شديد وامكها ان تعرف منها انها وعدت للسز دريك بالسفر معها الى اوروبا  
 وهددت لولو للسز دريك في اليوم التالي بأنها ستخطر البوليس ان لم تعدل عن اخذ الفتاة معها ، فبزأت هذه منها واتهمتها بأنها سرقت عقدها كما هددتها باخطار البوليس بهذه السرقة ويهددها ايها . فلم تهتم لولو بهذا القول وصعدت الى غرفة جورجيا للعناية بها وقد كانت في حالة تهيج عصبي شديد اذ بطل مفعول الخدر فعزمت على الذهاب الى الدكتور ثورندريك ومكاشفته بالامر وطلب مساعدته ، وفي اثناء محاولتها الخروج من الدار سرا التي الشرطي القبض عليها  
 وقد اثرت هذه الشهادة في الحضور تأثيراً بليغاً ، وسألها النائب :  
 — ولماذا اختطفت السدس ومسحت آثار الاصابع المطبوعة عليه عند ما عرضه رجل البوليس عليك ؟  
 — لا استطيع ذكر السبب  
 — اتريدن ان اذكره لك بنفسي ؟  
 لقد دعوت آثار اصابعك لتشيرى اعتقاد رجال التحقيق حتى يظنوا انك تدرئين التهمة عن شخص آخر ، ولكن البصمات كانت بصمات اصابعك وانت القاتلة  
 — كلا لم اقلها واقسم على ذلك ، ولقد كنت في الطابق العلوي عند ما اطلق السدس  
 وفي هذه اللحظة وقف احد الحضور وكان جالساً في آخر القاعة ، وقال :  
 — انى اعرف الكثير عن هذه القضية واريد ان اقدم شهادتى  
 فسأله القاضي :  
 — ومن أنت ؟

— أنا بيل بوند والبوليس يعرفني وهنا تقدم كوندون وقال :  
 — انه لص ولكنني أظن القانون يحتم سماع شهادته  
 فأجابه القاضي :  
 — نعم فليحلف اليمين  
 وكانت شهادة بيل بوند مع خطورتها مقتضبة قصيرة فذكر انه ذهب الى منزل السز دريك في الليلة السابقة لوقوع الجريمة بقصد السرقة . وانه سرق العقد الذي اتهمت السز دريك لولو بأخذه . وانه عند نزوله الدرج سمع صوت جدال في غرفة الاستقبال فاختبأ في خلوه التلفون . ثم فتح باب غرفة الاستقبال وظهرت للسز دريك وكان يعرفها لمراقبتها منذ أيام . وكانت في حالة رعب لما لاقته من سوء معاملة زوجها لها  
 فسأله روجر عملي التهمة :  
 — وعن أي موضوع كان شجارها ؟  
 — لا أعلم وكل ما سمعته انه عن شخصين اسمهما لولو وجورجيا . سمعت دريك يقول :  
 « ان غيرتك من لولو ماركس ستكون سبب دمارنا ، اذ انه لو ذهب الى المستشفى ثانية أو الى البوليس وبلغت عن حالة الفتاة لضاعت الثروة من يدنا » وسمعت مسز دريك تجيب بحدة : « لا يهمني كل هذا وسأضع البوليس في أثرها وغداً أسافر الى أوربا » فأهاج ذلك المستر دريك وهجم عليها فأمسك بشعرها وأخذ يمزها بكل ما أوتي من قوة وهو يقول : « ساعلك طاعتي . يجب ان تتركي هذا الأمر لي أو اقتلك ولا يهمني انك زوجتي » ثم دفعها فارتعت على مقعد وأشعل سيجارة . فصعدت ثانية وهربت من نافذة غرفة النوم فتبسم النائب وابتدأ في استجواب الشاهد :  
 — طبعاً انت تعرف زوج المسز دريك

— كلا  
 — وهلا تستطيع وصفه ؟  
 — لا استطيع الا ان أقول أن طول قامته معتدل ، اذ كان ظهره طول الوقت ناحيتي  
 — ما غرضك من الحضور للتمريح بهذه الاكاذيب ؟ ومن دفع لك ثمن مجهودك هذا ؟  
 — لم يدفع أحد لى شيئاً . نعم انى لست قديماً ولكنني لا أقبل ان أرى امرأة بريئة تهم بالقتل ظلماً  
 — اذن أنت تحب الخير للناس ؟  
 — كلا ، وانما أنا لص وهما هو المقدر الذي سرقته  
 وطيوخ بالعقد امامه فالتقطه النائب وعرضه على جورجيا والخدم فعرف فيه الجميع عقد مسز دريك للمفقود  
 وعاد النائب يقول :  
 — حسناً ألم تكن موجوداً بقاعة الجلسة عند ما شهد الشهود ان المستر دريك مات منذ خمس سنين ؟  
 — كنت موجوداً واعرف أن المس اما دريك شهدت بذلك ، ولكن ذلك لا يغير ما قلت ، فقد سمعت الرجل يناديها بزوجه ولم اسمعها تعترض على ذلك  
 جلس النائب بعد ان ظهرت الهزيمة على وجهه . وطلب المحامي روجر التأجيل بسبب هذه الشهادة  
 وفعلاً أجل النظر في القضية إلى الغد وطلب النائب القبض على بوند بتهمة السرقة فوقف المحامي جيسون وقال موجهاً حديثه للقاضي :  
 — ارجو ان تسمحوا لي بصفتي عملي الاسرة أن اخبر المحكمة ان اسرة دريك لا تود ان تقدم بوند للمحاكمة لانه كفر بجرأته هذه عن السرقة . واني اتكلم عن مسز و مسز دريك ومن جورجيا  
 فأجاب القاضي :



أفضل علاج للكيتين وأعظم  
مذوب للحصى الكلوية

**الستورين**

**CITRURINE**

فهو العلاج النبأى الوحيد

للمفص الكلى . معنى الكيتين .  
كثرة أملاح البول . الروماتيزم  
النقرس . وجع الظهر . عرق النساء  
والزبول الحاد والمزمن . عدم انتظام  
البول ومزقاته

وبالاختصار كل الامراض المتعلقة

باضطراب الكلى واملاح البول

جربه وقارن بينه وبين

المستحضرات الاخرى

طريقة الاستعمال

ملعقة صغيرة مع كوب ماء كبير  
٣ مرات بعد الاكل بساعة

يباع عند

الوكلاء: الشركة العامة لتخزين الادوية

المصرية وفي الاجازات الشهيرة

عن الزمالة ١٠ قروسة

هل طالعت

تقويم الهلال

١٩٣٢

— فاضطرب جيسون لهذا السؤال  
المفاجيء ولكنه مالبث أن نظر إلى القاضي  
وقال :

— هذا مريع الم اكن زوج المزدريك  
وليس لى ما يوجب ارتكاب جريمة كهذه  
فاجاب روجر :

— بل لديك ما يوجب ذلك . لقد  
ترك المزدريك ثلثي ثروته لابنته جورجيا  
والثلث الآخر لزوجته . وكانت ثروة الابنة  
مخفوظة إلى أن تبلغ الحادية والعشرين من  
عمرها فان ماتت قبل هذه السن عادت  
الثروة إلى الزوجة . .

فاعترض جيسون قائلا :

— هذا فحوى الوصية ، ولكن  
ماقلته من انى القائل كذب ونفاق  
فعاد روجر يسأله :

— ألم تكن طوال الوقت الذي كنت  
فيه غطوباً للفتاة زوجاً للمزدريك ؟  
أنسيت انك تزوجتها منذ سنتين في كنيسة  
قرية نوردهام وان ذلك مسجل في سجل  
كنيسة القرية

وأخرج روجر من جيبه ورقة قدمها  
للقاضي قائلا :

— هذه صورة من قسيمة الزواج

والثفت روجر الى جيسون وقال :

— ان كنت بريئاً فتقدم حتى يأخذوا  
بصمات أصابعك ويقارنوها بصورة البصمات  
التي وجدت على سوار ساعة القتيلة

وفي هذه اللحظة قفز كوندين ناحية  
جيسون وقبض على يده التي كانت قد امتدت  
الى جيبه الخفى خلسة وأخرجت مسدساً  
حاول به الانتحار

ولم تنقض دقائق بعد ذلك حتى ثبتت  
ادانة جيسون وافرغ عن لولو ماركس  
نفرجت من قاعة الجلسة محتضة جورجيا  
وهي تقول :

— حقاً ان زمن المعجزات لم ينته بعد

— ولكنني مضطر إلى اصدار الامر  
بالقبض عليه كغلب النائب

وقبل ان يساق بوند الى السجن أوماً  
الى عملي لولو ماركس وطلب منه أن يقوم  
بالدفاع عنه ، فأكد له هذا أنه لايد فاعل  
واذ ذلك همس بوند في اذن المحامي  
بضع كلمات وخرج مسوقاً الى السجن بين  
جنديين

\*\*\*

افتتحت الجلسة في اليوم التالي ، فطلب  
روجر مين عملي التهمة المحامي جيسون  
لتقديم شهادته

ووقف المحامي فسأله روجر :

— متى كانت آخر مرة رأيت فيها  
المزدريك ؟

— بعد ظهر اليوم السابق للجريمة  
— لم ترها مساء ذلك اليوم أو صباح  
يوم الجريمة

— ألم أرها بعد ذلك الا بعد ان  
استدعاني المستر كوندون بالتلفون فرأيتها  
قتيلة ممددة على الارض

— اذن لم تكن بالمنزل في الوقت  
ما بين بعد ظهر اليوم السابق للجريمة  
ومقابلتك للمفتش كوندون ؟

— كلا

— انظنك تعلم ان البوليس وجد  
بصمات أصابع على سوار ساعة القتيلة . وقد  
علمنا من سؤال الخدم أن هذه الساعة  
احضرتها خادمة من غرفة القتيلة وسلمتها ايها  
في الساعة التاسعة من ليلة الجريمة . فمن  
البدهي أن تكون هذه البصمات قد انطبعت  
بعد الساعة التاسعة ومن البدهي أيضاً أن  
يكون صاحب هذه البصمات قد دخل للمنزل  
بعد هذه الساعة

— طبعاً

— اذن بقي أمامي سؤال واحد :  
لماذا قتلت زوجتك ؟



المسافر : السرير ده فيه بق  
جرسون اللوكاندة : سواق ترمواي نام عليه ٨ أيام ، وده يقتل بني آدم ،  
بق حاسب البق ؟



مجلة اسبوعية جامعة تصدر عن دار الهلال ( اميل وشكري زيدان ) - الاشتراك في مصر ٥٠ قرشاً وفي الخارج ١٠٠ قرش  
او خمسة دولارات . عنوان المكتبة : الفكاهة ، بوسنة قصر الدوبارة مصر ، تلفون نمرة ٤٦٠٦٣ الادارة بشارع  
الامير قنادر امام نمرة ٤ شارع كبري قصر النيل .